وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

السبت
٣ ذى القعدة ١٣٧٦
غرة جوان ١٩٥٧
عدد ٥٠٠
سلسلة جديدة

تأجيل احتفالات عيد النصر

صرح ناطق بلسان الحكومة بانه بطلب من السيد رئيس الحكومة وقع تأجيل الاحتفالات والمهرجانات التى كان من المقرر اقامتها بمناسبة عيد النصر الى يوم الاحد فى ٢ جوان ١٩٥٧

آخر لحظة

علمنا فى آخر لحظة بان الجراح الاختصاصى الايطالى فى جراحة الراس البروفيسور غويدتى ومعه طبيبان مساعدان يحلان بتونس على نحو الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم فى طائرة خاصة لمعالجة الاستاذ خميس الحجرى

٦ صفحات - ١٥ فرنكا في تونس - ٢٠ فرنكا في المغرب

يوم النضر يوم تجديد القوى لمواصلة الكفاح

تحت قيادة المجاهد الاكبر

الى ان يتحقق الاستقلال الاقتصادي ويتم الجلاء عن أرض الوطن

اعداء اثيم

في نفس اليوم الذى تستعد فيه الامة التونسية لاحياء ذكرى يوم النصر تشعل الجيوش الفرنسية الاجنبية نيرانها فتقتل ستة من ابناء تونس الذائدين عن حياضها وتجرح ستة عشر آخرين وتصيب الكاتب العام لوزارة الخارجية برصاصها وهو فى مهمة استطلاعية ليلة سفره الى جينيف ليطلع الدوائر الاممية المختصة على حالة اللاجئين الجزائريين .

وما كان الحادث فريدا فى نوعه ، فسنة من الاستقلال حافلة بمثله : يدعون ان جيوشهم مارة فى طريقها قائمة بتمرينها المعتاد ، واذا بالطرق تقطع والمحال تغزى وشتى المناورات تحاك ، ويذهب ضحيتها المواطن الوديع فى اكثر من مرة .

ولا غرابة فى الامر ، فما دامت حرب الجزائر مستمرة لم تسلم حدودنا الغربية ولم نؤمن عن ترابنا وارواحنا ومتاعنا ، وهو ما يضاعف مؤازرتنا لاخواننا الاحرار الجزائريين ، ففى انتصارهم انتصارنا وفى تحرير وطنهم تدعيم استقلالنا ،

غير ان اعتداء امس يذكرنا باشد الازمة بيننا وبين فرنسا حين عقدنا ندوة تونس فى اكتوبر الماضى واقتنصت الطائرة المقلة للزعماء الجزائريين وتحرك الجيش الفرنسى بكامل القطر وتصدى له الشعب متظافرا مع قواتنا المسلحة ، وكانت الغلبة لنا فى نهاية الامر .

كذلك سيقف الشعب بالمرصاد هذه المرة فى وجه كل معتد اثيم ، وفى ترحمه على شهدائه سيستخلص العبرة ويجدد قواه ليواصل الكفاح وراء حزبه وحكومته الى ان ينجلى الجندى الاخير عن ارض الوطن .

الجيش الفرنسي يعتدي على منطقة عين دراهم

فيجندل ٤ جنود و ٣ من الحرس الوطني ويجرح ١٠ جنود و ٤ من رجال الحرس الوطني ويحطم ٣ عربات نقل عسكرية ويضرم النار فى ٤ ضيعات

السيد خميس الحجري فى حالة خطرة

تحدث السيد البشير بن يحمد كاتب الدولة للاخبار والارشاد فى ندوته الصحفية التى عقدها بعد ظهر امس عن الاشتباك الذى حصل بين الجيش الفرنسى ووحدات من الجيش التونسى والحرس الوطنى بجهة عين دراهم فقال :

ان هذا الحادث الخطير يعتبر تابعا لمسالة اللاجئين الجزائريين التى حدثتكم عنها فى ندوتى الاخيرة .

لجنة رسمية للتحقيق

فقد عينت الحكومة التونسية لجنة رسمية مكونة من الاستاذ خميس الحجرى السفير والكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية والسيد الباجى قائد السبسى الملحق بديوان وزير الخارجية للتحقيق فى خصوص اللاجئين الجزائريين كلفت هذه اللجنة بالاتصال بالمنظمة الدولية للاجئين بجنيف لاطلاعها على حالة اللاجئين الجزائريين

وعلى الساعة التاسعة والنصف سافر عضوا اللجنة الى جهة سوق الاربعاء للاتصال باللاجئين واجراء بحث فى شانهم قبل ان يسافرا غدا (السبت الى جينيف) وفى نفس اليوم سافر وفد من الهلال الاحمر التونسى والاتحاد النسائى القومى التونسى لاسعاف اللاجئين

(البقية على ص ٦)

بلاغ الحكومة

فى حدود الساعة الثانية من صبيحة يوم الجمعة ٣١ مايى اطلقت بعض القنابل المدفعية من عين عسال بالتراب الجزائرى وسقطت بعرقوب الذهيبات بالتراب التونسى وتسببت فى احداث بعض الخسائر بالمواشى . وفى فجر نفس اليوم طوقت كتيبة من الجيش الفرنسى ساندتها طائرات مقاتلة نقيلة ، مشيختى اولاد مسلم والحمايرية حيث تجمع اللاجئون الجزائريون . واقامت القوات الفرنسية سدودا على الطريق المؤدية الى المشيختين المذكورتين بالمكان المعروف باسم جبل اديسة وقامت بعملية اكتساح بالجهة اضرمت اثناءها النار بالمزارع وعذبت الاهالى واللاجئين محاولة بذلك حمل هؤلاء الاخيرين على الرجوع الى التراب الجزائرى .

ولما اطلع معتمد الجهة على هذه الحوادث تدخل فورا لدى المسؤولين العسكريين الفرنسيين طالبا منهم ايقاف عمليات الاكتساح هذه واعلمهم انه ارسل بعض عناصر الجيش التونسى والحرس الوطنى لحماية الاهالى

وحوالى الساعة الواحدة بعد الزوال استدعى الم. جيل من طرف رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية الذى اطلعه على هذه الحالة ودعاه لان يضع حدا لهذه العمليات . وفى حدود الثانية بعد الظهر وجدت العناصر الاولى من الحرس الوطنى السيارات المصفحة الفرنسية تسد الطريق امامها وحال ذلك دون تمكنها من اداء مهمتها المتمثلة فى حماية الاهالى واللاجئين .

ووصل فى نفس الوقت الى المكان كل من السيد خميس الحجرى الامين العام لدى وزارة الشؤون الخارجية والسيد الباجى قائد السبسى الملحق بديوان وزير الداخلية مصحوبين بمعتمد عين دراهم ، الذين اتوا للتحقيق قبل سفرهم فى مهمة الى جينيف .

وبينما كانوا يتحدثون مع قائد الكتيبة التى سدت عليهم الطريق ، اطلق وابل من رشاشات القوات الفرنسية اسفر عن ٧ قتلى واربعة عشر جريحا من قوات الامن التونسية واثناء هذا الاشتباك اصيب السيد خميس الحجرى بجروح خطيرة

وقد رفعت الحكومة التونسية فى الحين احتجاجها الصارم لدى وزارة خارجية فرنسا وسفير فرنسا بتونس مشيرة الى الخطورة التى تكتسيها هاته الحوادث التى ترجع مسؤولياتها كاملة الى القوات الفرنسية

وسوف تستخلص الحكومة التونسية جميع العواقب الناجمة عن هذا الخرق المتجدد للمبادىء الاولية للقوانين الدولية .

نقطة التحول

للرئيس الحبيب بورقيبة

لقد كان يوم غرة جوان ١٩٥٥ نقطة تحول حاسمة فى تاريخ الامة التونسية وبادرة الانتصار الاكبر الذى احرزت عليه بعد كفاح مرير .

ففى ذلك اليوم بزغ فجر الاستقلال اذ امكن للامة التونسية ان تقطع فيه خطوة الحكم الذاتى التى كانت تحوى بين طياتها الاستقلال التام .

وقد شعر الشعب التونسى فى ذلك اليوم بنخوة النصر بعد الكفاح وبنشوة الفرح بعد العذاب الاليم . فخرج باسره للاحتفال بتقلص ظل الاستعمار وزوال عهده .

وان كل ما سجله الشعب منذ ذلك اليوم انما كان نتيجة حتمية لانتصارنا فى معركة الحكم الذاتى التى قربتنا من هدفنا الاسمى وعجلت بخلاصنا النهائى .

فكان هذا اليوم الذى نحتفل به لا يعبر عن الاحتفال بعودة رئيس الحركة الوطنية الى ارض الوطن فحسب بل انه يعبر عن الاحتفال بانتصار الامة جمعاء

ان يوم غرة جوان ١٩٥٥ كان وسيبقى يوم الوحدة الصماء والثقة المتبادلة بين الشعب والقادة بل ويوم المصادقة الشعبية على خطتنا السياسية التى ما انفكت تعمل على تحقيق الامانى الوطنية بوسائل تعتمد على العقل وعلى تهيئة اسباب النجاح قبل بدء المعركة .

وانى اتمنى ان نستخلص من هذه الذكرى العبرة للاستنارة بها فى كفاحنا الانشائى المتواصل وفى طى ما بقى امامنا من مراحل .

وسيبقى رائدنا جميعا مواصلة السير بخطى ثابتة لا تسرع فيها ولا اندفاع .

الاجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة التونسية فى اجتماعها الأخير

عقد السيد البشير بن يحمد كاتب الدولة للاخبار والارشاد ندوة صحفية مساء امس القى فيها بيانات عن اشغال مجلس الوزراء وعن القرارات التحفظية الهامة التى اتخذها هذا المجلس فى خصوص الازمة الاقتصادية والمالية القائمة بين تونس وفرنسا وللقضاء على جميع القيود المجحفة التى فرضتها الاتفاقية الاقتصادية المبرمة فى ٣ جوان ١٩٥٥

كما القى بيانا عن اعتداء الجيش الفرنسى بجهة اولاد مسلم بمنطقة سوق الاربعاء والاشتباك الذى حصل بينه وبين الجيش التونسى

تخليص البلاد من كل القيود المفروضة على اقتصادها

وقد استهل السيد بن يحمد ندوته ملاحظا ان مجلس الوزراء المنعقد امس يعتبر من اهم المجالس التى عقدت منذ انتصاب هذه الحكومة اذ تم فيه ضبط سلسلة من الاجراءات التحفظية التى اعلن عن اتخاذها السيد رئيس الحكومة امام المجلس القومى التاسيسى وقال ان هذه الاجراءات داخلة فى نطاق اتجاه الحكومة الرامى الى تطبيق بروتوكول ٢٠ مارس الذى وقع بمقتضاه اعلان استقلال تونس . وهو نفس الاتجاه الذى يرمى ايضا الى تخليص البلاد من جميع القيود المجحفة بطرق رصينة ومعقولة ومدروسة . ولربط علاقات اقتصادية سليمة مع فرنسا وان تكون هذه العلاقات خالية من كل هيمنة او مس بالسيادة التونسية .

التخلص من القيود الجمركية

ان الاجراء الاول الذى اتخذته الحكومة يتعلق بالغاء الفصل الرابع من القانون الجمركى وتعويضه بفصل ينص على ان تعريفة الجمارك تطبق على البضائع الداخلة الموردة والمصدرة ما عدا البضائع الداخلة فى حالة خاصة بمقتضى اتفاقات تجارية مبرمة مع بعض الدول .

ومعنى هذا هو ان تونس تعتبر نفسها حرة فى عقد اتفاقات تجارية مع دول اجنبية غير فرنسا وبصفة اوضح فان الاتفاقات التى سيقع ابرامها مع دول اجنبية لكن ان يقع بمقتضاها ايجاد تعريفات جمركية جديدة بالنسبة لهذه الدول حسبما يقع عليه الاتفاق وهذا يحتم من جهة اخرى ان لا يقع ادخال تغيير على التعريفة الجمركية بالنسبة لبضائع اية دولة من الدول ما لم يقع امضاء اتفاق تجارى بينها وبين تونس .

احداث لجنة للتجارة الخارجية برئاسة الحكومة

واما الاجراء الثانى الذى اتخذه مجلس الوزراء فهو يعتبر منحدرا من الاجراء الاول وهو يتعلق باحداث لجنة دائمة للتجارة الخارجية برئاسة الحكومة وفى النطاق العام لبرنامج النمو الاقتصادى والاجتماعى مهمتها :

١ـ تنسيق اعداد مشاريع وبرامج التصدير والتوريد وكذلك بتنسيق الاتفاقات التجارية

٢ـ ضبط هذه البرامج والمشاريع والاتفاقات

٣ـ تتبع تنفيذها

هذا ويمكن تكليف هذه اللجنة باتخاذ جميع الاجراءات الصالحة لتنسيق نشاط مختلف الادارات

البقية على ص ٦

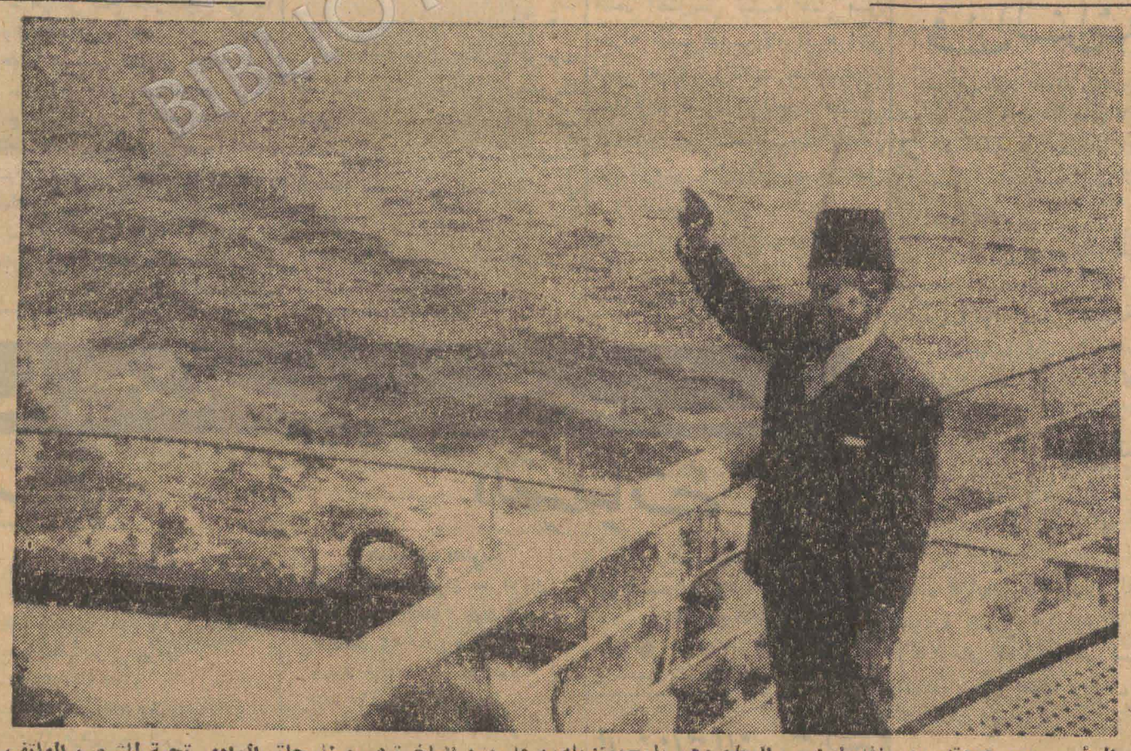

الرئيس يوم عودته من منفاه الى ارض الوطن وهو يلوح بمنديله من على متن الباخرة فى ميناء حلق الوادى تحية للشعب الهاتف

سفيرنا بواشنطون يتصل بالمنظمة الاممية وسفيرنا بباريس يبلغ احتجاج تونس على الاعتداء الفرنسى

واشنطون ٣١ مايى (ى . ب): اجرى امس السيد المنجى سليم سفير تونس بالولايات المتحدة محادثة مع الم. كريستيان هرتير كاتب الدولة المساعد للشؤون الخارجية الامريكية، حول العلاقات الفرنسية ـ التونسية ، وتعطيل المساعدة الاقتصادية الفرنسية للحكومة التونسية .

مقر الامم المتحدة ٣١ مايى (ف . ب) : قدم السيد المنجى سليم ممثل تونس لدى الهيئة الاممية الى نائب الامين العام المتغيب عن نيويورك احتجاجا على الحوادث التى حصلت بالحدود التونسية الجزائرية

وصرح السيد المنجى سليم بانه اتصل بالامين العام علما بالامر بدون ان يطلب منه التدخل ، واضاف ان حكومته لا تنوى عرض هذه القضية على هيئة تابعة للمنظمة الاممية . واعرب عن امله فى ان تعود الحالة الى نصابها بين فرنسا وتونس بدون ان تكون هناك حاجة للالتجاء الى الاجراءات التى ينص عليها ميثاق الامم المتحدة . وقال

(البقية على ص ٦)

ابرز الاعتداءات التى اقترفها الجيش الفرنسى فى التراب التونسى منذ شهر اكتوبر ١٩٥٦

١٥ اكتوبر ١٩٥٦

اكتساح مشيختين بمندوبية قريانة من طرف الجيش الفرنسى

ـ الجند الفرنسى يعتدى على الاهالى فى مندوبية القصرين

ـ اكتساح مشيخة الحنادرة من طرف الجند الفرنسى واصابة عدد من الاهالى بجروح

١٧ اكتوبر ١٩٥٦

طائرة فرنسية تلقى قنبلة محرقة على جبل سمامة

٢٤ اكتوبر ١٩٥٦

مهاجمة مركز بيوش بولاية سوق الاربعاء من طرف القوات الفرنسية

ـ طائرة عسكرية ترمى برصاصها راعيا تونسى قرب موشبكة فتورديه قتيلا

(البقية على ص ٦)

الجامعات الدستورية والمنظمات القومية تعلن استنكارها الصارم للاعتداء الفرنسى

برقية استنكار من جامعة صفاقس الدستورية

الرئيس الحبيب بورقيبة ـ السعيدة

ان مجلس الجامعة الدستورية بصفاقس المجتمع فى هذا اليوم اجتماعا فوق العادة لدرس الحادث العدوانى الذى جد بولاية سوق الاربعاء من طرف الجيش الفرنسى المحتل لبلادنا والذى اصيب اثناءه موظفان سامیان بالحكومة واعوان للحرس الوطنى وافراد من الجيش التونسى يضع فى شخصكم الموقر كامل ثقته لاتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة الموقف خصوصا

(البقية على ص ٦)

العمل

جريدة يومية سياسية جامعة

الإدارة والتحرير: ٥ نهج روما تونس

الهاتف ٨٥٨ ـ ٢٥٨، ٨٥٧ ـ ٢٥٨

العنوان التلغرافي: العمل تونس

الاشتراكات

عن سنة ٤٥٠٠ ف

عن ستة أشهر ٢٣٠٠ ف

عن ثلاثة أشهر ١٢٠٠ ف

الحساب الجاري بالبريد ٢٠ ـ ٣٣٦

صندوق البريد ٦١٥

جامعة تونس

بمناسبة عيد النصر يقوم قسم التوجيه التابع للجنة النهوض الاجتماعي بجامعة تونس العاصمة بعرض شريط سينيمائي رجوع المجاهد الاكبر بالالوان الطبيعية بمنطقة شعبة الحلفاويين وذلك على الساعة الثامنة والنصف

وبشعبة معقل الزعيم على الساعة العاشرة مساء هذا اليوم

شعبة باب السويقة

المرغوب من كافة سكان حي باب سويقة الحضور بالاجتماع العام الذي سيعقد بمناسبة عيد النصر وذلك يوم السبت (اليوم) غرة جوان ١٩٥٧ على الساعة السابعة والنصف بناديها الوقتي الكائن بنهج سيدي محرز زنقة الصابطي

الرجاء عدم التخلف

(الرئيس علي الخلصي)

اجتماع شعبي

بمناسبة يوم عيد النصر

تعقد شعبة باب الخضراء اجتماعا رهيبا بساحة باب الخضراء وذلك يوم غرة جوان ١٩٥٧ على الساعة الثامنة مساء تحت اشراف عضو الديوان السياسي ورئيس بلدية تونس العاصمة الاستاذ علي البلهوان

شعبة الصحة العامة

تتشرف شعبة الصحة العامة باعلام جميع مشتركيها انها قررت اقامة حفلة لتدشين ناديها الجديد الكائن بنهج حمام الرميمي اليوم يوم السبت غرة جوان ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء

شعبة وادي علجية

بمناسبة الذكرى الخالدة ذكرى رجوع المجاهد الاكبر الى ارض الوطن ظافرا منتصرا قررت ان تعقد اجتماعا اخباريا بكافة مشتركيها يوم السبت غرة جوان ١٩٥٧ على الساعة الخامسة مساء وذلك بناديها المركزي

شعبة باب البحر

تعلم شعبة باب البحر التابعة لجامعة تونس العاصمة كافة منخرطيها انها قررت عقد اجتماع اخباري يوم الاحد ٢ جوان ١٩٥٧ على الساعة الخامسة مساء بناديها المركزي ويعد هذا البلاغ كاستدعاء رسمي

انباء

الاستقبالات

استقبل رئاسة الحكومة الم. روبير جيلي الوزير المفوض لفرنسا بتونس فاستقبله الرئيس الحبيب بورقيبة على الساعة الواحدة بعد ظهر امس.

* * * *

واستقبل الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس سعادة السيد عبد السلام البسيكري سفير ليبيا بتونس

من محمد الامين الاول ملك تونس الى فخامة داويت د. ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة الامريكية

تسلمنا بكامل الغبطة والسرور رسالة الود والصداقة الموجهة من طرف سيادتكم عن طريق نائبكم المحترم الم. نيكسون عند حلوله ببلادنا لحضور عيد استقلالنا الاول

ويطيب لنا ان نسجل بهذه المناسبة ارتياحنا الكامل للعواطف الطيبة والامانى العظيمة التي يكنها الشعب الامريكي الصديق باجمعه للشعب التونسي الذي ما انفك منذ امد بعيد في محاولة تمتين اواصر المودة وتوثيق عرى التعاون بين بلادينا

وننتهز هذه الفرصة لنعبر لسيادتكم عما نكنه لشخصكم الكريم من تقدير وما نتمناه لشعبكم النبيل من عزة وكرامة وازدهار.

حرر بقصر قرطاجنة في ١٦ رمضان ١٣٧٦ وفي ١٦ افريل ١٩٥٧

الحاتم ـ والسلام من صديقكم محمد الامين الاول ملك تونس

برقيات تهنئة

الى السيد ادون «ادون زوالي» رئيس مجلس الوزراء للجمهورية الايطالية

روما

اقدم لكم بمناسبة العيد القومي الايطالي باسم الحكومة التونسية والشعب التونسي وباسمي الخاص احر التمنيات في السعادة والازدهار.

الحبيب بورقيبة

الوزير الاول رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

الى السيد جيوفاني قرونشي رئيس الجمهورية الايطالية

روما

نتقدم لكم بكل سرور بمناسبة ذكرى العيد القومي الايطالي اكمل تمنياتنا في الازدهار والسلم

الامين الاول ملك تونس

بلاغ مشترك كانادي تونسي

تم الاتفاق بين الكندا وتونس على قيام علاقات ديبلوماسية بين الدولتين كخطوة اولى لتمتين العلاقات بينهما وعين السيد المنجي سليم سفير تونس بالولايات المتحدة الامريكية سفيرا لتونس بالكندا ايضا مع ان يكون مقره بواشنطون

هذا وان الكندا قد اعترفت باستقلال تونس في ٢٠ جوان ١٩٥٦ وبعثت مندوبا خاصا لهافي اعياد الذكرى الاولى للاستقلال

القنصل الشرفي لتونس بعكرا

وصل الى تونس نهار امس السيد مصباح قبطان القنصل الشرفي لتونس بعكرا قادما من غانة.

الاوامر العلية المختومة في ٣٠ ماى ١٩٥٧

- امر على يتعلق بالتوثقة الواجب تقديمها على دفتر دار الاملاك العقارية
- امر علي متمم للامر المؤرخ في ٢٧ ربيع الاول ١٣٦٩ (٢٧ جانفي ١٩٤٩) المتعلق بتنظيم التفويت بالبيع في العقارات التي تشتريها الدولة قصد بناء عقارات للاسكان او لتوسيع المدن
- امر علي منقح للامر المؤرخ في ١٥ شوال ١٣٤٣ (٢٠ ماى ١٩٢٤) الصادر باحداث مستشفى للامراض العقلية بمنوبة
- امر علي منقح للامر المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٦ (٢٣ نوفمبر ١٩٥٦) المتعلق بالتدابير التي من شانها تحقيق التوازن المالي للسكة الحديدية في اثقال الحلفاء
- امر علي في ترتيب حماية الطريق العام وكذلك في ضبط السير والجولان

الامضاء : احمد القصار

الجولان في مهرجان عيد النصر

بلاغ

من ادارة الامن الوطني

بمناسبة سباق الارجل المتبادل والسباق العالمي للدراجات اللذين سيقعان بانهج العاصمة يوم الاحد ٢ جوان يحجر تحجيرا باتا وقوف السيارات من منتصف الليل الى الزوال بالممرات الاتية :

بطحاء الحكومة ـ شارع فرحات حشاد ـ نهج وبطحاء باب سويقة نهج وبطحاء باب قرطاجنة ـ نهج المالطيين ـ باب فرنسا ـ نهج وبطحاء الجزيرة ـ شارع باب الجديد.

الكوميسار المركزي

محمد بن شعبان

تيه

قفصة : خرج السيد عبد المنعم الطريس ليلة امس من منزله لجلب طبيب لامراته التي اغمي عليها ، وكانت ليلة شديدة الحلكة ، كثيرة الرياح ، فضل المسكين عن الطريق ولم يقدر على الوصول الى الطبيب الابفضل ضوء عمارة واندر

عمارة ـ واندير ـ لا تفتني الا بالاستعمال

الكشافة التونسية

مقاطعة تونس

تعلم قيادة مقاطعة تونس كافة قادة وقائدات الاسراب التابعة للاقاليم الاربعة تونس وضواحي تونس وطبربة وزغوان ملتقى الاتوات والجراكيز المقرر ليوم الاحد في ٢ جوان ١٩٥٧ بزغوان قد اجل الى وقت غير معين لاسباب خارجة عن نطاقها

قائد المقاطعة

جامعة صفاقس الدستورية

ندوة هيئات الشعب

تعقد جامعة صفاقس الدستورية ندوة لجميع هيئات الشعب التابعة لها بقاعة افراح البلدية يوم الاحد ٢ جوان على الساعة التاسعة صباحا. (عوضا عن الساعة الثامنة والنصف مساء حسبما اعلن سابقا).

ويجب تقديم الاستدعاءات الشخصية عند الدخول

المجلس الاعلى للشبيبة الدستورية

مدرسة الاطارات

المرغوب من الشبان الاتي ذكرهم الحضور بالمركز القومي لتكوين الشباب (بئر الباي) يوم الاحد ٢ جوان على الساعة السابعة مساء وذلك لمشاركة في الدورة الثامنة عشر (من ٣ الى ١٠ جوان) بمدرسة الاطارات للشبيبة الدستورية. ويعتبر هذا بلاغ كاستدعاء.

من جامعة تونس :

صالح بن الصادق رزوقة

من جامعة الاحواز :

محمد بن عز الدين شية

من جامعة صفاقس :

محمد بن عبد الله بن سعيد

عبد المجيد بن الطيب السلامي

من جامعة تاجروين :

احمد بن عمار بن احمد الصالح الشارني

من جامعة سليانة :

عبد السلام بن محمد الطاهر الجريدي

من جامعة قفصة والهمامة:

محمد العكرمي بن العيد بن الطيب

بلقاسم بن الاعماري بن محمد

معط الله بن الحاج صالح

السواسي

الحبيب بن احمد بن الحاج عمار

جامعة الاعراض :

عمر بن عبد الله بن محمد الطاهر بن محمد بن الحاج الصغير الخزامي

البشير بن نصر بن العكرمي

الهادي بن الصادق بن القريوي

جامعة نفزاوة :

محمد جمال الدين بن ابراهيم بن الحسين

الكاتب العام

السيد عبد المجيد شاكر يحضر ندوة لاطارات الحزبية بجامعة تالة

تحول يوم اول امس السيد عبد المجيد شاكر مدير الديوان السياسي ، للاشراف على الندوة التي عقدت بنادي جامعة تالة الدستورية.

وفي بلدة الدشرة استقبله الاهلون بالهتافات الرائعة منادين بحياة الزعيم بورقيبة وحياة الحزب.

وقد كان والي تالة ومعتمدها الجهوي والمسؤولون عن الجامعة في مقدمة المستقبلين.

وقد قام السيد عبد المجيد شاكر بزيارة نادي الشعبة الدستورية ، حيث تناول المرطبات ، ثم توجه الى بلدة تالة مشيعا بالزغاريد والهتافات

في تالة

وقد حل السيد عبد المجيد شاكر ببلدة تالة ، وكانت قد ازدانت بالاعلام المنبثة في كل مكان ، من تونسية وجزائرية ، وقد حف به من كل جانب والي المنطقة ومعتمدها واعضاء الجامعة الدستورية ، وكانت قصفت على جانبي الطريق المؤدي الى النادي الدستوري كتائب الشبيبة الدستورية ، فادت للسيد مدير الحزب تحية الشرف ، بترديدها نشيد حماة الحمى.

بدا الندوة

وفي النادي الدستوري افتتحت الندوة بترحيب السيد الهادي المبروك بالضيف الكبير ، فعبر عن ابتهاج شعب تالة بهذه المزورة الميمونة ، وبعد ذلك تلى الكاتب العام للجامعة التقرير الادبي ، ثم تناقش الموجودون فيه نقاشا دل على التمسك المتين بمبادىء الحزب والرغبة في تكيين الاطارات الحزبية لتلك الجهة من التغلغل والاتساع ، كما تعرض الحاضرون في مناقشتهم الى المطالب الاقليمية التي هم في امس الحاجة اليها.

كلمة المعتمد

ثم تولى السيد المعتمد الكلمة فعبر عن خوالج نفسه ازاء هذه الزورة المباركة التي دلت على عناية المسؤولين بجميع اطراف القطر

كلمة الوالي

ثم تكلم السيد الوالي ، فاستبشر خيرا بهذه الندوة الاهلية ، وعبر عن استعداده للعمل بانسجام مع الجامعة الدستورية حتى تكون قوية.

كلمة السيد عبد المجيد شاكر

وفي هتاف يصم الاذان وتصفيق شديد قام السيد عبد المجيد شاكر وارتجل كلمة قيمة بين فيها الاتجاه الحزبي الجديد ، ومهمة الاطارات الحزبية في الوقت الحاضر.

وقد استحسن المتواجدون هذه الكلمة التي كانت نبراسا ينهجون عليه

تجديد هيئة مجلس الجامعة

وبعد ذلك حورت الهيئة الادارية للجامعة الدستورية ، كما يلي :

الرئيس عبد السلام بن احمد بن نصر ، الكاتب العام محمد المرغني ـ مساعده محمد علي السهيلي ـ امين المال محمد صالح قعيد ـ مساعده يونس بن عبد القادر للشبيبة ابراهيم بن عبد الله ـ مساعده يونس بن الصادق للنهوض الاجتماعي المولدي خليل مساعده عبد الرحمان بن الامين للدعاية محمد بالحاج بوعابد

في قصر البلدية

وبعد الانتهاء من الندوة توجه السيد عبد المجيد شاكر لزيارة قصر البلدية ومن هناك الى دار السيد المعتمد حيث تناول الفطور

في مكثر

وبعد ذلك اتجه الى بلدة مكثر حيث استقبله الاهلون بترحاب وفرح ، وكانت الشبيبة الدستورية تحييه تحية الكشاف فزار نادي الجامعة الدستورية وتناول طعام العشاء عند معتمد مكثر ، ثم عاد قافلا الى تونس

في الرائد الرسمي التونسي

- امر علي صادر بتاريخ ٢٥ شوال ١٣٧٦ (٢٥ ماى ١٩٥٧) في المصادقة على معاهدة الاخوة والتضامن المبرمة بين تونس والمغرب الاقصى
- قرار من وزير الداخلية صادر بتاريخ ١٠ شعبان ١٣٧٦ (١٢ مارس ١٩٥٧) في تسمية السيد علي الحبيب قرفال رئيسا بالحرس الوطني ابتداء من غرة اكتوبر ١٩٥٦.
- قرارات من وزير الداخلية صادرة بتاريخ ١١ شوال ١٣٧٦ (١١ ماى ١٩٥٧) في تعيين مشائخ تراب
- قرارات من وزير الداخلية صادرة بتاريخ ١٥ شوال ١٣٧٦ (١٥ ماى ١٩٥٧) في ضم عدة مشيخات الى بعضها وابدال اسماء مشيخات اخرى.
- قرار من وزير الاقتصاد القومي صادر بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٧٦ (٢٢ ماى ١٩٥٧) في ضبط بعض القواعد المتعلقة بالقانون الاساسي الخاص بمتفقدي ادوات الكيل المتربصين
- قرار من وزير المال صادر بتاريخ ٣٠ شوال ١٣٧٦ (٣٠ ماى ١٩٥٧) في اتمام القرار المؤرخ في ١٤ جمادي الاولى ١٣٧٥ (٢٩ ديسمبر ١٩٥٥) والمتعلق بشروط تطبيق الامر العلي المؤرخ في ١٤ جمادي الاولى ١٣٧٥ (٢٩ ديسمبر ١٩٥٥) والخاص باحداث معلوم حاص وقتي للخروج على المنتوجات المعبر عنها بالحساسة
- قرار من وزير الاقتصاد القومي صادر بتاريخ ٢٢ شوال (٢٢ ماى ١٩٥٧) في فتح مناظرة لانتداب متفقدين متربصين لادوات الكيل.
- قرار من الوزير الاكبر رئيس الحكومة صادر بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٧٦ (٢٩ ماى ١٩٥٧) في تنقيح القرار المؤرخ في ١٦ رمضان المعظم ١٣٦٩ (غرة جويلية ١٩٥٠) والخاص بتنظيم اللجنة المركزية للاضرار الحربية وفروعها وبالاجراءات المتبعة امام هاته المنظمات وامام لجنة التعقيب العليا للاضرار الحربية

الشركة التونسية لوسق الجلد

Société Tunisienne d'Exportation des Cuirs et Peaux et Dérivés

طريق زغوان تونس

التجهيز آبار كم

محركات ديزال عمودية ـ صنع المانى لمدة مستمرة

من C.V. ٣ الى C.V. ١١ ـ فاريمان ديزال

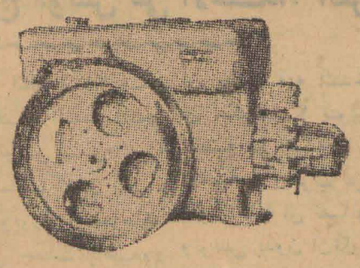

الموزع الوحيد: أفريكو لتور ٥٤ نهج تركيا تونس الهاتف ٢٤٥٠٨٠١

المعركة الفاصلة

أهم حوادث يوم:

١ جوان ١٩٥٢

- **تخريب امتـ ـديدية بين فيريفيل وتينجة**
- انفجار لغم تحت السكة الحديدية قرب سيدي بوعلي
- **اضرام النار في سيارة بحي مولينفيل طريق تنيور**
- انفجار قنبلة بمدرسة البنات بضاحية مونفلوري بتونس
- **القاء قنبلة في دهليز احدى البنايات بصفاقس**
- اعتقالات بالمكنين والقيروان

بريد القراء

مأساة في اسلوب قصصي خطير

وصلتنا رسالة طويلة من السيد عبد الكريم العراقي القاطن بسوق البركة رقم ١٥ وكاتب الرسالة هذا عراقي سائح وكاتب قصصي وقد اعترضته مشكلة بتونس فيما يظهر فرفع قضية بهذا الشان الى المحاكم التونسية.

وقد روى في رسالته هذه وباسلوب قصصي اطوار ماساته وتطورات قضيته التي تشعبت حسب رايه بصورة لم يفهم معها (الحكاية).

ونحن نصارحه باننا لم نفهم بدورنا من رسالته شيئا سوى انه رفع قضية ضد بعض المحتالين سجلت تحت عدد ٥٥٧١٤ ولم يقع فيما يبدو فضها للان رغم ان اطوارها بدات في اواخر سنة ١٩٥٦ المنصرمة.

ولذا فاننا نشير عليه بمكاتبته السيد وزير العدل ان راى ضرورة لذلك وله ان يتاكد سلفا بان الظلامات تجد دوما لدى الدوائر المسؤولة في بلادنا اذنا صاغية الا اذا كان السيد عبد الكريم يفضل انتظار رد الوزارة الخارجية العراقية مثلما اشار الى ذلك في رسالته

وليسمح لنا السيد عبد الكريم في النهاية بعدم نشر ما جاء في قصته من تهم خطيرة لا يستسيغها الذوق ولا يسمح بها القانون الا اذا كانت طبعا مدعمة بالادلة القانونية الكافية التي املك نسخة منها بالغة العبرية.

لذا فاني الفت انظار وزارة المعارف الحازمة حتى تراقب كافة انواع التعليم بهذه البلاد وفي ذلك حفظ للمودة والوئام بين جميع المتساكنين.

(مواطن بجربة)

الحدود المعقولة

يتمتع سكان هذه البلاد بتسامح في ممارسة عقائدهم بفضل ديمقراطية نظامنا ولكن يبدو على بعض مساكنينا انهم لا يحسنون التصرف في هذه الحرية او انهم يريدون الاساءة الى الجموع ومن ذلك انهم يعلمون اطفالهم اناشيد تدعو الى مثل هذه النغمة : افيقوا وحرروا بلادكم يا بني صهيون الخ .. كما جاء في احدى هذه الاناشيد

قائمات الناجحين نهائيا في امتحان شهادة البروفي الابتدائي العربي

مرتبين حسب الاستحقاق

تونس

جليلة جوادة ـ زهرة الرياحي ـ محمود الفخار ـ محمد السوسي ـ مصطفى التليل السيدة الدريدي ـ محمد الهيلة ـ توفيق الجويني ـ المنجي خلف الله ـ الهادي لعوين ـ نورالهدى بن عبدالله ـ حامد الدبابي ـ محمد صمود ـ احمد الزغامه ـ محمد الرويسي ـ عبد العزيز الجرو ـ محمد (بالفتح) بن يوسف ـ محمد مبارك ـ عبد الحميد الجغبريم ـ محمد رضا الغربي ـ منير المسعدي ـ علي القلال ـ عبد الحفيظ الصدام ـ الطاهر التيساوي ـ عبداللطيف الزراعة ـ توفيق العبيدي ـ علي الحمروني ـ عبد الحميد الجموسي ـ محمد بن عثمان ـ الحبيب بوكلكباش ـ عثمان الدرعي ـ عبد الستار المؤدب

سوسة

احمد جغام ـ يوسف الدبابي ـ فرج ابراهم ـ محمد الهادي فرادي ـ محمد بن صالح ـ رضا الكتاني ـ محمد العروسي حلاب ـ محمد بن علوان ـ صالح جيدان محمد سعيدان ـ عبد الحميد سلامه ـ عثمان مبارك ـ الهادي الميلادي ـ الحبيب السهلول ـ المنجي الزرمديني ـ

صفاقس

مصطفى الزغيدي ـ انور جراية ـ علي العقربي ـ التيجاني الهدار ـ توفيق جرايه علي المحجوبي

معرض الرسامين المغاربة بتونس

سيفتتح معرض الرسامين المغاربة يوم الاثنين ٣ جوان على الساعة السادسة مساء بقاعة الفنون البلدية شارع قرطاج بتونس وسيقع هذا الافتتاح تحت اشراف كل من السيد الامين الشابي وزير المعارف والسيد العلمي سفير المغرب بتونس وبمحضر السيد فيكار مدير الفنون الجميلة بالمغرب

والملاحظ انه لاول مرة يفتتح معرض الرسامين المغاربة بتونس تحت عنوان التبادل الثقافي والفني بين المغرب الشقيق وتونس والمعلوم ان معرض تونس للرسامين سيفتتح في شهر اكتوبر ١٩٥٧

بلاغ من وزارة الاشغال العمومية

يحجر جولان العربات والفرسان والمترجلين والحيوانات المنفردة وقطعان الانعام وذلك في قسم الطريق الكبير عدد ١ الكائن فيما بين النقطتين الكيلو مترين ٢.٦٦٠ ـ ٣.٨٩٠ في اثناء مدة اجراء اشغال وضع بناية للتيار الكهربائي من الدرجة العليا التابعة لشركة الغاز والادارة الفرعية لمياه تونس التي يهمها ايضا الامر

وهاته الاشغال تتطلب قضاء صبيحة اول جوان ١٩٥٧ اي من الساعة السابعة الى الزوال

وفي هاته الفترة المحجر فيها الجولان يجب على العربات بجميع انواعها وكذلك كافة المارة ان يسلكوا الطريق المتوسط عدد ٣٤ ونهج النيل وعكسا

منا يهمك علمه

لهنا محطة تونس

اذاعة الصباح

٦.٣٠ القرآن الكريم
٦.٤٠ تلاوة البرنامج
٦.٤٦ موسيقى الصباح
٧.٠٠ الاخبار ومعرض الصحف
٧.٢٠ اغاني الصباح
٧.٣٥ اسعار السوق والبورصة
٧.٥٥ موجز الانباء
٨.٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٢.٣٠ منتخبات غنائية
١٣.٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣.٢٠ منتخبات من الاغاني
١٣.٣٥ حوار اجتماعي للسيدة ليل الريحاني
١٤.٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨.٣٠ تلاوة البرنامج ، وموجز الانباء
١٨.٤٠ حديث ادبي
١٨.٥٠ موعد مع السيد رياح
١٩.١٠ حديث تاريخي للسيد محمود الباجي
١٩.٢٠ منتخبات غنائية
١٩.٤٠ ركن الرياضة
٢٠.٠٠ الاخبار ـ معرض الصحافة الانكلوسكسونية اعداد منير شماء ـ مصر الاستاذ عبد العزيز العروي
٢١.٠٠ حفلة غنائية
٢٢.٠٠ مسرح الاذاعة
٢٣.٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣.١٥ انتهاء الاذاعة

محركات بحرية كواش

Moteurs MARINS COUACH

نهج البرتغال ـ تونس

نزل ومطعم سان جورج

بادارة محسن مختار

احسن الاطعمة واجودها مع احسن واجمل بيوت العاصمة

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة

يوم السبت ١ جوان بعد الزوال وكامل يوم الاحد ٢ جوان ١٩٥٧

كبباسان ٥٣ شارع قرطاج
جرمون مرزوق ١٠ نهج اسبانيا
داود ١١٠ نهج باب سويقة
كريلا ٢٢ شارع مرسال برتلو
منذار ٢٤ شارع باب الجديد
بيسز ١ نهج باب الخضراء
رومانو جمبور ٩ نهج ديفسكلان
سوريا عتال ٤ نهج الجزائر

الى منتصف الليل

البحري ـ باب المنارة
ابن الربى ٨١ شارع لندرة
الجزيري ٣٤ نهج باب سويقة
لومسياني ٣ شارع قرطاج
طريطر ٤١ نهج سيدي البشتيس
زوبتن ـ شارع التحرير

كامل الليل

داود ١١٠ نهج باب سويقة
لومسياني ٣ شارع قرطاج

كامل يوم الاحد باريانة

ليفي ٣١ شارع فرنسا

الصيدليات المفتوحة

يوم السبت ١ جوان سنة ١٩٥٧ بعد الزوال وكامل يوم الاحد باريانة

بارون ٢٠ نهج الجزائر
سليمان شارع فرنسا

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ ـ قسم الايقاظ ١٢ ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات ـ هاتف ١٤ ـ بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ـ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ـ ٢٦٠ ـ ٠٣٣ ـ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ـ ٢٤٣ ـ ٨٨٥ ـ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ـ ٢٤٠ ـ مستشفى شارل نيكول : ٩١٧ ٢٦٠ ـ مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ ـ المستشفى الصادقي ٠٥١ ٢٦٠ ـ طبيب ـ قابلة ـ ممرض ١٩٧ ـ التكسيسات ٢٥٨٠٣٠ ـ رجال المطافىء ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ ـ مستشفى لويس فايار ٨١١ ٢٨٢

الرئيس يقول للشعب فى خطابه التاريخى عند رجوعه الى تونس :

اذا حافظنا على وحدتنا واكرمنا الضيف وتعاونا مع الغير احترمتنا الدنيا كلها وكنا اهلا للمجد العظيم الذى نصبو اليه وسوف ندركه طال الزمان أو قصر

يوم الرجوع

بميناء حلق الوادى

ابتدات الجموع منذ الصباح الباكر تتراص فى الطرقات وعلى حافات الميناء فلم تبق صخرة من الصخور المحيطة بالشاطىء من جوانبه المتعددة لم تغطها مجموعة من الخلائق المتلاصقة وتولت الاشراف على النظام الشبيبة الدستورية وعملة الرصيف وابناء الكشافة

وكان الميناء مزدانا بالاعلام التونسية وبشرائط مشدودة الى الاعمدة وباللافتات المختلفة المرحبة بمقدم المجاهد الاكبر الى ارض الوطن ، بينما رفعت لافتات اخرى كتب عليها بالفرنسية والانكليزية كلمات ترحيب بالصحفيين الاجانب الذين جاءوا مع المجاهد الاكبر على متن الباخرة

وكان البحر يعج بهذه المراكب المزدانة بالاعلام والزهور والاقواس المتألفة من سعف النخيل وهى فى جيئة وذهاب تمخر العباب هازجة دقة احيانا ، حاملة لضاربى الطبول ونافخى المزامير من قرقنة وجربة وهم يترنمون بالاناشيد الوطنية

وهذا مركب لفت الانظار واثار التساؤل وهو المركب الذى فر من متنه المجاهد الاكبر الى صربلس يوم ١ افريل ١٩٤٥

وكانت احدى مخازن رصيف حلق الوادى التسعة قد نظمت تنظيما جميلا وصفت فيها المقاعد ونصبت بداخلها منصة مزدانة بالزرابى والاعلام وضع امامها ميكروفون اتصل بمضخمات الصوت فى الداخل والخارج ، وكان فى استقبال المدعوين من الشخصيات اعضاء جامعة تونس والاحواز ورجال لجنة تنظيم استقبال الزعيم ورجال الهارى بزيهم البديع والمقاومون التونسيون ، بينما انتشرت فى الميناء وشوارع بلدة حلق الوادى طوائف الموسيقى تبعث فى الجو بانغامها المرحة العذبة

وفى جو بالغ من الحماس والهتافات بحياة تونس والمجاهد الاكبر بدات تتقاطر على الميناء مختلف الشخصيات والوفود الممثلة لكافة طبقات الامة بين حكومية ودينية وشعبية ورجال التدريس والقضاء والعمال ورؤساء الدواوين الوزارية والاساتذة والمحامون والاطباء وشخصيات فرنسية رسمية وغير رسمية وممثلو المنظمات القومية والجامعات الدستورية

وصول الباخرة

وفى حدود الساعة العاشرة الا الربع وصلت الباخرة ـ مدينة اجزائر ـ الى الرصيف تتهادى وقد حفت بها الزوارق والمراكب من كل جانب ، وتقدمت الباخرة فتصاعدت الهتافات من عشرات الالاف من الحناجر منادية بحياة بورقيبة الذى ظهر فى اعلى الباخرة وهو يحيى الوطن

ثم نزلت الشخصيات من الباخرة ونزل المجاهد الاكبر بينما ضرب على الرصيف نطاق شديد لحفظ النظام ، ولم تكد تطا اقدام الزعيم ارض الوطن حتى اندفعت الجماهير نحوه وحملته على الاعناق وانشقت حناجرها رجالا ونساء بالهتاف والزغردة وهكذا الى ان وصل المجاهد الاكبر الى قاعة الاستقبال التى ضاقت على رحبها عن ايواء كافة الشخصيات المستقبلة للزعيم

ورددت جوانب القاعة نشيد حماة الحمى ثم تقدمت قائدة قسم البنات فى الكشافة الاسلامية وطوقت عنق المجاهد الاكبر بربطة الكشافة الحمراء المطرزة بالذهب وكانت حلقتها من ذهب ايضا كما اهدى باعة الزهور فى شارع جول فيرى ـ سابقا ـ باقة من القرنفل الاحمر والابيض الى المجاهد الاكبر تمثل علما تونسيا

وبعد ان القى المجاهد الاكبر خطابا فى قاعة الاستقبال تقدم لتهنئته عدد من الفرنسيين الاحرار ثم رئيس الاحبار ورئيس الطائفة الاسرائيلية ، وانتهى الاستقبال فى الساعة الحادية عشرة حيث خرج الزعيم من القاعة محمولا على الاعناق وركب بسيارة مكشوفة الصقت عليها الاية الكريمة : (ادخلوها بسلام آمنين)

وتسابقت السيارات العديدة التى يتالف منها الركب مخترقة شوارع حلق الوادى فى الطريق الى قرطاجنة ، وكان المنظر شديد الروعة حيث كان الطريق من حلق الوادى الى قرطاجنة يموج بالخلائق والسيارات والدراجات والعربات الكبرى بحيث لا يجد فيه المرء موقعا لقدم

فى القصر الملكى

سبق الصحافيون والمصورون سيارة المجاهد الاكبر الى القصر الملكى بقرطاج وعند وصولهم ادخلوا قاعة الانتظار حيث لبثوا برهة من الوقت الى ان فتح باب قاعة العرش على مصراعيه وكان الرئيس الجليل قد ادخل الى تلك القاعة مصحوبا بالامراء وباميرلواء الحرس الملكى

وكانت لحظة تاريخية بين جلالة الملك والرئيس الجليل تعانقا فيها طويلا بينما اخذ المصورون والسينمائيون يلتقطون الصور لهذا المنظر التاريخى العظيم ، وكان اعضاء الحكومة التونسية واقفين على يمين العرش بينما وقف على يساره ممثلو الديوان السياسى والمنظمات القومية وبعض ضباط الحرس الملكى

فى الطريق الى العاصمة

وما ان بارح ركب المجاهد الاكبر ساحة قصر قرطاج العامر حتى قوبل بهتافات الجماهير المتراصة على جانبى الطريق المؤدية الى القصر الملكى والتى كانت تحول بينها وبين الابتعاد عن حافتى الطريق الشبيبة الدستورية والكشافة ، والجمعيات الرياضية

وكان يحف بسيارة المجاهد الاكبر الفرسان فى ثيابهم العربية البديعة ، ووقف الزعيم منتصبا بداخل السيارة وهو يحيى الجماهير الهاتفة المصفقة التى طغى حماسها على كل شعور اخر فكان للمنظر تاثيره العظيم وكانت الجماهير مؤلفة من الشبان والاطفال والكهول والشيوخ والنساء والفتيات ومعظمهم يلوح باعلام تونسية صغيرة وينشد الاناشيد الوطنية ويصفق ويهتف كلما اقترب موكب المجاهد الاكبر حتى اذا اصبح امامه اندفع الجمهور نحو سيارة الزعيم اندفاعا لاشعوريا بغية لمس يده او جانب من ثيابه ، ولكن كان يقف دونهم وما يريدون افراد الشبيبة والكشافة حفظا للنظام وتسهيلا لسير الركب الذى كانت تتقدمه وتسير على جانبيه الدراجات النارية التى كان يمتطيها افراد الشبيبة الدستورية

هذا وقد لوحظ لاول مرة من نوعها ان الجماهير كانت على جانبى الطريق صفا من الخلائق لا ثغرة فيه يمتد من قصر قرطاج حتى ساحة الغنم

وقد مر الموكب من تحت اقواس عديدة مؤلفة من الاعلام والعريش وتفننت الشعب الدستورية فى كل ناحية فى ابراز هذا العيد فى اروع مظهر

وفى منتصف الطريق بين قرطاج وتونس ظهرت على جانب الطريق سيارات نقل الركاب الضخمة وعددها يزيد عن العشرين وهى مشحونة بالدستوريين الوافدين من جميع جهات القطر والذين كادت تتمزق حناجرهم من شدة الهتاف ، وقد كانوا هناك فى انتظار الركب

وبعد ذلك انتقل المجاهد الاكبر من السيارة المكشوفة التى تقله الى جواد احد الفرسان وكان سرجه مطعما بالفضة وقد هتف له الجمهور طويلا وكان ذلك قرب العوينة ولم ينزل من الجواد الا قرب بورجل ثم ركب سيارة جيب ومن حوله رجال الديوان السياسى ، وكان طول الطريق باسم الثغر والعرق يتصبب من جبينه لشدة الحرارة .

وكانت تتقدم سيارة المجاهد الاكبر سيارة المصورين الفوتوغرافيين والسينمائيين وسيارة قادة الكشافة وسيارات الصحافة

واستمر الركب فى سيره والمجاهد الاكبر ما انفك يرسل بتحياته الى الجماهير المحتشدة على جانبى الطريق حتى دخل الركب تونس من ناحية شارع قاروس واخذ يتضخم عدد المستقبلين المتحمسين على الرصيف والبعض تعلق بالنوافذ والكثير منهم وخاصة النسوة تجمعن فوق السطوح وتعلق الاطفال باعمدة التليفون

وفى نهج قاروس كان يوجد فى جملة المصطفين على جانب الطريق وفد المغاربة فى ثيابهم الوطنية وهم يحملون علم المغرب وقد حياهم المجاهد الاكبر تحية حارة عند مروره بهم وانتهى الركب الى ساحة باب الخضراء التى كانت فيها الخلائق متراصة بشكل لم يشاهد من قبل على الاطلاق وهم فى شكل دائرة ، وكنت ترى فى كل مكان وعلى طول الطريق لافتات تحمل اسماء الشعب والجامعات الدستورية من جميع اطراف المملكة وكانت الزينة التى نظمت فى مفترق طريق شارع قمبيطا وطريق العوينة جميلة

اما فى العاصمة فقد توقفت حركة المرور منذ الساعة الحادية عشرة فى النواحى التى تعين مرور الركب منها وكانت الزينة والاعلام منبثة فى كل مكان فلا ترفع عينك على علم الا لتقع على عشرات اخرى رفعت فوق الابواب والنوافذ وعلى الصدور والاذرع

وواصل الركب سيره فى نهج باب الخضراء حتى قرب سوق سيدى البحرى وعرج الى ناحية نهج الحلفة وهناك كان عدد الخلائق يفوق الوصف ، وكانت طواقم الموسيقى موزعة هنا وهناك تعزف نشيد حماة الحمى وكانت فرق الطبالين والزكارين تعزف النشيد الوطنى فى نقط مختلفة على حافتى الطريق

وكان التصفيق يبلغ عنان السماء والهتافات تنطلق من الحناجر المتحمسة ومن القلوب المنتشية بالانتظار وكانها الرعود القاصفة

وفى البيقة وساحة باب سويقة تبارت المقاهى فى لبس ثوب الزينة الوطنى فاعطت مظهرا حيا جديدا لهذا الحى يبعث على الفخار ويثير شعور الاعتزاز وقد الفت الانظار جمال قوس النصر الذى نصب فى ساحة باب السويقة والمؤلف من اعمدة تمثل العلم التونسى الصاعد.

هذا والملاحظ ان النظام كان يسود كافة الشوارع والانهج رغم شدة الزحام الذى لم يسبق له مثيل

وواصل الركب سيره وكانت النوافذ والسطوح تعج بالنسوة ومداخل الانهج والازقة والافريز تتجمع فيها الخلائق المتراصة وهى لا تفتا تهتف وتصفق من قبل ظهور المجاهد الاكبر

وعرج الركب بعد شارع باب البنات على نهج باب العلوج وخرج من هناك الى ما وراء السور وامام مستشفى شارل نيكول كان الجمهور يؤلف دائرة عظيمة الاتساع ويحافظ على نظامه بالرغم من بلوغ حماسه المتناهى عند رؤية المجاهد الاكبر وامام باب سيدى قاسم كان طاقم موسيقى يعزف الاناشيد الوطنية والخلائق الواقفة منذ الصباح الباكر لا تشكو العياء ولا الجوع ولا حتى لفح الشمس المحرقة

كانت هذه الخلائق واقفة كغيرها فى النواحى الاخرى رغم شدة الحر تهتف وتنادى بحياة زعيم الامة ولا امل لها الا ان تراه يمر بالقرب منها فتبلغه امتنانها وتهانيها بعودته المظفرة ، وكان هذا هو شعور الجموع الغفيرة التى كانت متراصة على طول الطريق من قرطاج الى ساحة الغنم ، وكثيرون هم الذين لم يتمالكوا عن البكاء فرحا وتاثرا بهذا اليوم المشهود وبهذا اللقاء السعيد

وقصد الركب بعد ذلك ضاحية مونفلورى وهناك توقف المجاهد الاكبر لمدة ربع ساعة زار اثناءها زوجته العليلة فى منزل نجله ، وبعد ذلك عاد الركب ادراجه حتى باب سيدى قاسم ودخل الجميع من هذا الباب قاصدين ساحة الغنم

فى ساحة الغنم

ودخل الركب الى ساحة الغنم (معقل الزعيم) تخفره الدراجات النارية والفرسان الهارى وتعالت الهتافات المدوية وصيحات الترحيب وزغردة النساء وكان المجاهد الاكبر واقفا فى سيارته يحيى الجماهير ويلوح لها بيديه فى ابتسامة الاب العطوف ولم يمهله الشبان حتى يخرج من السيارة فرفعوه على الاكتاف حتى اوصلوه الى مدرج المنصة وهى شرفة عالية متسعة زينت كلها بالزرابى الفاخرة والاعلام ونصبت فيها كراسى للوزراء والصحافيين وصعد المجاهد الاكبر فارتجت الساحة بالهتاف بحياة بورقيبة وكنت لاترى على امتداد البصر بالساحة الا وجوها تتالف بشرا وافواها تصرخ كالرعد القاصف متادية بحياة المجاهد الاكبر

وفاضت الخلائق فى جميع الطرقات المتصلة بالساحة حيث وضعت مضخمات للصوت ووقف المجاهد الاكبر يعانق طويلا القائد حسن بن عبد العزيز ثم وقف يبادل شعبه التحيات

وكانت الساعة تشير حينذاك الى الثالثة بعد الظهر فتقدم المجاهد الاكبر من المصدح والقى خطابا قابله الجمهور بهتاف متواصل وتصفيق حاد .

وما انتهى الخطاب حتى هللت الجماهير وكبرت ورددت هتافاتها طيلة ربع ساعة او اكثر

وعلى الساعة الثالثة و٢٥ دقيقة انتهى الاجتماع وتفرقت امواج الخلائق بهدوء ونظام ودخل المجاهد الاكبر الى بيته لاخذ قسطه من الراحة بعد كل هذا التعب

عثمان المصور
١٠ نهج رومة ـ تونس

انه ليوم عظيم هذا الذى عاشته تونس منذ ان بزغ فجر هذا النهار المبارك ، هذا النهار الذى افتك فيه الشعب التونسى حقه فى ان يكون هذا التراب وطنا له لا يشاركه فيه احد .

اصبحنا اسيادا فى بلادنا

لقد كنا فى زمن مضى نعيش على هامش هذا الاديم وكان الغير هو الحاكم فما هى الا عشرين سنة حتى اعددنا العدة ونظمنا صفوفنا واصبحنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وما هى الامحنة او محنتان حتى انقلب هذا الوضع واصبح التونسى هو صاحب البلاد واصبحت الامة التونسية دولة ذات سيادة لا تحد هذه السيادة الا ارادتنا التى نستعملها بحسب مصالحنا ومقتضيات ظروفنا . فاصبح الاجنبى الذى يريد ان يعيش فى هذه البلاد يتفاوض ويتفاهم معنا ليضمن لنفسه حياة محترمة فى مامن من كل جور وطغيان .

اننا كرماء نكرم الضيف ونتعاون مع الغير ونحترم من يحترمنا فقد رحبنا بكل من اراد التعاون الحر معنا والتساكن فى هذا التراب

واجب الاتحاد

لكن يجب ان نستخلص من هذا النصر العظيم درسا يكون نبراسنا فى بقية مسيرنا وهذا الدرس هو ضرورة الاتحاد وتكتيل الصفوف وقد تمكنا بفضل هذه الوحدة ان نقطع هذا الشوط العظيم ونبلغ النصر . وسنتمكن فى المستقبل من الاستمرار فى طريقنا وان نكسب المراحل الاخرى التى ما زالت امامنا .

كما ينبغى ان لا يقتصر هذا الاتحاد على الدستوريين . فاننا جميعا اخوة فى هذا التراب فيه نحيا وفيه نموت وندفن على حد سوى .

فاذا اخذنا بهذه القاعدة احترمتنا الدنيا كلها وكنا اهلا للمجد العظيم الذى نصبو اليه والذى سوف ندركه طال الزمان او قصر وذلك بفضل سواعدنا وجهودنا وتكتلنا ومرونتنا .

لنعرف كيف نضطلع بالمسؤوليات

وبهذه المناسبة يجب على ان انبهكم باننا وقد اصبحنا اسياد هذه البلاد يجب علينا ان نعرف كيف نضطلع بمسؤولياتنا حتى نكون اهلا لها فلا تفتك لنا من جديد .

يجب علينا ان نعامل كل ضيوفنا من فرنسيين واجانب معاملة الاخ للاخ ما داموا يحترمون سيادتنا ويحترمون كياننا وكرامتنا فهم على الرحب والسعة ضيوفنا المكرمون المبجلون وعلى هذا الاساس يمكن لتونس ان تتقدم وتبلغ ما تصبو اليه من عز وكرامة ومجد وازدهار .

اكف الشعب تتسابق لرفع الرئيس على الاكتاف

الرئيس يحيى فى سيارته المكشوفة الشعب المتراص على جانبى الطريق عند مروره بحى باب سويقة

الرئيس تسيل عبراته من شدة التاثر وهو يحيى من اعلى الباخرة ارض الوطن

اقوال الصحف يوم رجوع الرئيس

فران تيرور (جان روس) :

« لقد تمنى الزعيم بورقيبة ان تكون الروح التى حققت الاتفاق بين الفرنسيين والتونسيين ، قابلة للاتساع فى بقية شمال افريقيا ، ومن البديهى ان الفرنسيين لا يسعهم الا ان يشاركوا الزعيم التونسى فى هذه الامنية » .

* * * *

« لقد بدا سرور امة كاملة بالاتفاقيات التونسية الفرنسية والفضل فى هذا السرور يرجع الى الزعيم التونسى والى تفهم شعبه .

ان رئيس الحزب الحر الدستورى قد وجه نداء الى مواطنيه ليتحدوا جميعا ، ولم نلاحظ اية علامة من علائم الشقاق ولا ظاهرة من ظواهر الشقاق .

ان الشعب التونسى قد جعل ثقته فى التفهم الفرنسى ـ التونسى وهذا مفيد قطعا ولكنه مفيد لنا ايضا ، فلنفهمه » .

ليبيراسيون (مارسيل فورنى)

« هل كان حقا من الضرورى ان ننتظر مدة طويلة وان نكبد تونس عناء شديدا لمنحها ما كان من المعقول ومن السهل ان تاخذه منذ عشرين سنة ؟

ان حكومتنا التى تجد نفسها دائما متاخرة عن الركب فى الميدان الاصلاحى لانها متاثرة بفكرة الاستعمار ستنتهى باستئصال جذور الاتحاد الفرنسى

ومع هذا فان فكرة التعاون الضيق على قدم المساواة فى الحقوق والواجبات بين فرنسا وشعوب ما وراء البحار المنصوص عليها فى دستور ١٩٤٦ قد اثارت الامال الجسام » .

ازمة المسرح التونسي ما زالت مستمرة

استقلت البلاد التونسية وتخلصت من جميع القيود في جميع الميادين بفضل جهاد رجالها المخلصين الذين عملوا وفي طليعتهم منقذ الامة الزعيم الجليل . واخيرا تمت الانتخابات البلدية وتوارت البقية الباقية من النواب المفروضين من طرف الاستعمار على الشعب . فعم توارت وذهب معها الاستعمار بدون رجعة . وانتخب الشعب نوابه الحقيقيين من ابنائه الابرار المجاهدين ونصب رئيس الحكومة في الايام الاخيرة الرئيس الجديد لبلدية تونس العاصمة الزعيم الكبير الاستاذ علي البلهوان عضو الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي وشرع رئيس البلدية فورا يعمل بجزء المجهود لاصلاح ما افسده الاستعمار طيلة الثلاثة ارباع القرن . فتشكلت اللجان وبادرت كل لجنة تدرس الملفات العديدة الضخمة الراجعة اليها بالنظر والداخلة تحت اختصاصاتها

وبما اني من المنتمين لرجال الثقافة والفنون فاتوجه الى لجنة الثقافة والفنون البلدية مستغيثا صائحا : النجدة ... النجدة للمسرح التونسي الذي اوشك على الهلاك والفناء بسبب ازمته التي ما زالت مستمرة لفقدان رجال اكفاء مخلصين في العهد يريدون ويستطيعون حل ازمته وانقاذه من الموت .

ويتوقف حل ازمة المسرح التونسي على اعتبار ما ياتي :

اولا : تعيين مدير للمسرح البلدي له خبرة بالمسرح وبرجال المسرح وصاحب حزم ونفوذ تكون مهمته :

السهر على بعث الحياة المسرحية من جديد في الجمعيات والفرق وتوجيهها توجيها صحيحا وتذليل الصعوبات التي تعترضها حتى تتمكن هذه الجمعيات والفرق من انتخاب ممثلين وممثلات من الطبقات المثقفة المحترمة لتستطيع ان تقدم شيئا نظيفا قويا متماشيا مع العهد الجديد

والسهر على تكوين مسرح مدرسي . فكثير من التلاميذ وغالبية المزاولين للتعليم الثانوي والعالي رغبوا في تكوين فرق مدرسية وايجاد موسم تمثيلي خاص بهم لكنهم لم يجدوا مرشدا ولا مساعدا من طرف ادارة المسرح البلدي .

والسهر على مساعدة الجمعيات والفرق بشتى الوسائل على تكوين جمهور ورواد يتذوقون الفن المسرحي وحسن الاستماع اليه والاستفادة منه مع التسلية والترفيه على النفس من عناء العمل

والسهر على تكوين لجنة فنية ادبية تنظر في الروايات التي تقدم اليها من طرف الجمعيات والفرق التي ترغب في عرض رواياتها على المسرح البلدي حتى لا يعرض على المسرح البلدي حتى الروايات ذات القيمة .

والسهر على ايجاد المسرحية التونسية بالمعنى الصحيح لانه لا مسرح بدون مسرحية . واذا اردنا ان يكون لنا مسرح تونسي عتيد فلا بد من ايجاد المسرحية التونسية وهذا امر ليس بالصعب كما يظن الكثير . فقد وجدت الاذاعة التونسية فيجب ان توجد المسرحية التونسية واذا اردنا ان توجد المسرحية التونسية فيجب ان تشترى لجنة الثقافة والفنون البلدية المسرحيات التي تقدم اليها من طرف المؤلفين التونسيين بعد قبولها من طرف لجنة تؤلفها لجنة الثقافة والفنون البلدية لهذا الغرض ويقع تمثيل هذه المسرحيات من طرف الفرقة البلدية .

ثانيا : اعادة النظر في الفرقة البلدية من نواحي عديدة ومراجعة ميزانيتها . فبعض عناصر من الممثلين والممثلات فيها ضعيف فجدير باضافة بعض العناصر القوية اليها . واعادة تنسيق افرادها . وتسمية مدير اداري لها له كفاءة وحزم واخلاص للفن المسرحي ليستطيع ان ينسق ... [illegible] بانتظام كما هو واقع بفرقة الاذاعة ويضبط جدول اوقات عرض رواياتها وانواعها واسمائها وبهذا الاسلوب تتمكن الفرقة من تكوين مشتركين قارين لموسمها على غرار ما تفعله « لسور » . وعندما تصبح الفرقة البلدية مثالية يمكن للجنة الثقافية والفنون البلدية ولمدير المسرح البلدي عدم السماح للفرق الاجنبية التمثيل على مسرح بلدية بلادنا الا اذا قبلت دول هؤلاء الفرق فرقتنا البلدية تمثل على مسارح بلادها

ثالثا : تكوين ارسالية فنية فتتولى لجنة الثقافة والفنون البلدية ارسال طلبة موهوبين الى الخارج على نفقتها ليدرسوا الفن المسرحي ويتخصصوا في التمثيل والاخراج والتاليف والنقد والملابس والماكياج وتركيز المناظر وبنائها وتصويرها ، وفي الكهرباء والاضواء والرقص والموسيقى التصويرية . وبعد تخرج هؤلاء ورجوعهم الى وطنهم تتكون منهم الاطارات اللازمة وينشئون مدرسة للتمثيل ترتكز على اصول الفن الصحيح وترفع راية المسرح التونسي ترفرف عاليا .

محمد البنزرتي

روميو وجولييت

الراقصة ليان دايدي والراقص ميشال رونو في احدى مناظر باليه (روميو وجوليات) من وضع الفنان النابغة (بروكوفياف) وسوف تعرض هاته القطعة قريبا فوق مسرح الاوبرا بباريس

الفن والمدنية

الفن هو الغذاء الكامل لتغذية ارواحنا ونفوسنا ، والدواء الناجع للتخلص من اوبئة امراضنا الاجتماعية ، والسبيل القويم للنهوض ببلادنا .

وحيث يكون الفن توجد الانسانية ، وحيث تكون الانسانية توجد المدنية وهناك فكرة شائعة عند الكثير من ابناء وطننا ، ان الفن في نظرهم لا يحتاج اليه مجتمعنا الذي هو في غنى عنه ، وليس من الضروري ان نقر له قرارا ، وان نعيره اهتماما فتقدير هؤلاء خطا فادح يجعلنا نقاسي الكثير لمحو هاته الفكرة المخامرة لكثير من العقول : اذ ينبغي على كل مواطن تونسي ان يجعل من الفن القومي مصدرا يستمد منه وقودا لايقاظ نفسه وتنشيط عقله حتى يكون انسانا كاملا .. لان الفن هو الطريق المؤدي الى الانسانية الكاملة ، ان الفن تثقيف للعقول وتهذيب للنفوس وهو الحجر الاساسي في بناء مدنية لمجتمع سليم يدرك ويقدر معنى الحياة الصادقة

الفنان العجوز

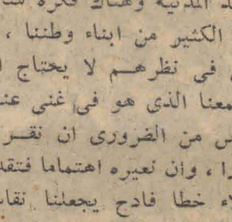

ضياع طفل

ضاع منذ يوم ١٨ ماي ١٩٥٧ الطفل صاحب الصورة اعلاه المسمى عمار بن رابح السبتي عمره ٩ اعوام . فمن وجده فليعلم به ابيه رابح بن السبتي بحي الزيتونة الجبل الاحمر او مراكز الشرطة وله الاجر والثواب .

العمل والفنون

نقد مسرحية :

فاجعة في بيت

عرضت في الاسبوع الماضي على خشبة المسرح البلدي مسرحية اجتماعية بعنوان : « فاجعة في بيت » وضعها الطاهر ابن الحاج ، ومثلتها فرقة اسرة البريد التونسي .

ان من راينا دائما حين نتعرض لنقد مسرحية ، ان ننظر الى العوامل التي دفعت باصحابها الى عرضها على النظارة . وهي عوامل ذات بال يجب على الناقد المسرحي خصوصا ان يضعها امام عينه حتى لا يتسقط في الحكم . فيمدح او يهجو تلما وجد سبيلا الى ذلك . الشيء الذي يبعد الناقد عن الميدان الذي وجد له ويفقد الميدان المسرحي اعز شيء سند له ومعين .

ونحن لا نعدو الحقيقة اذا قلنا وطعن بعد وفاته بعشرات السنين ان الفن في جميع مراحله في اي بلد من بلاد الدنيا لم ياخذ سبيله الى النماء والرقي الا في ظل النقد سواء كان هذا النقد معتدلا او متطرفا في حكمه . لان الغرض من النقد هو تمهيد السبيل امام قافلة الفنون لتشق سبيلها في دعة ويسر واطمئنان

ولكن .. اذا ارادت قافلة الفنون في بلدنا هذا ان تنهض وتمشي . فلا بد لها من ان تترك من يتخلف عنها . وان تطعن خلف حدائها .

لقد انتقد شكسبير الرائد المسرحي الاول في كل مسرحياته التي لا زالت ترن في اسماع الزمن ويتناقلها الرواة وينهجها المنتهجون جيلا بعد جيل ، بل لا زال شكسبير هذا محل انتقاد حتى من بني جلدته الانكليز .. ولعلنا لا ننسى الحكاية التي اثيرت اخيرا حول مسرحياته وهل هو الذي وضعها ام واحد آخر كان يستعين به شكسبير ، حتى ان الذي اثار هذا الموضوع الخطير قد طالب بتكوين لجنة تبحث عن قبر الرجل المجهول لعلها تجد اثرا يتم عن حقيقة هذا القول .

واعود الى الموضوع ، فاقول ان مسرحية فاجعة في بيت غير تونسية الجو بتاتا وهذا لا يعنينا في شيء لان واضعها قد ارادها هكذا .. وانما الذي يعنينا هي انها كانت ضعيفة في جميع اطوارها ، مما يدل على انها كانت اول تجربة للمؤلف .

حتى التمثيل كان في اكثر المواقف بسيطا لا بساطة الحياة واجل ، وانما بساطة الممثلين وقد يرجع كل ذلك الى انها التجربة الاولى ايضا بالنسبة لهم كممثلين يظهرون امام النظارة

وقد قال لي احدهم انها تجربة قاسية « فكم من مواقف صادفتني اعتراني فيها الخجل » .

وقد كان تلعثم الممثلين في القاء جملهم ظاهرا جدا . حتى انهم كانوا يشيرون من حولهم شكوك المتفرجين في انهم سيمضون في سبيلهم الى آخر الرواية

ومن هنا لن نتعرض لمواقف الافراد لان هذا سوف ياتي دوره في مسرحية اخرى تنوي فرقة البريد تقديمها في بداية الموسم القادم . ولان هذه المواقف بالنسبة للفرقة كلها ولمؤلف الرواية كانت كما قلنا اول تجربة . فالعوامل النفسية وحدها هي التي تعرضت لهؤلاء الناشئين . فلا يجوز مطلقا ان نأتي نحن ـ والحالة هذه ـ لنضيف الى تلك العوامل اسبابا اخرى تدفع الى الفشل لا قدر الله

وكما قلنا . انه لا بد قبل كل شيء من النظر الى الدوافع المحيطة فمن قدموا هذه المسرحية فهم اناس اجتماعيون قبل كل شيء هدفهم هو النهوض الاجتماعي لتكوين رسالتهم الاجتماعية التي يعملون لها في شعبة البريد .

على اننا نعدهم باننا سوف لا نتغافل عما يقدمونه في المستقبل الى جمهور المتفرجين وسوف نتعرض لكل كبيرة وصغيرة يقعون فيها . لانهم سيكونون بعد ذلك قد مروا من التجربة التي يتعرض لها كل مصلح في هذه الحياة الدنيا

(ع . ى)

جمعية الشباب الرشيقي التمثيلية بالقيروان

لمراسلنا (بالقيروان)

تاسست هاته الجمعية منذ عام ١٩٣٣ ومن تاسيسها الى يومنا هذا وكانت مواقفها وفصولها تفتك باعجاب المتفرجين وتبعث فيهم درس وعظة وفيها فكاهة وتسلية وهي تعمل جاهدة في الميدان روح المسرح وكان من بين المسرحي وكل فنان ومثابرة الممثلين الذين مثلوا ادوارهم لفائدة تهذيب الجمع وتتركب بنجاح حتى جعلوا المتفرج يعيش من هواة جديهم فن التمثيل في جو الحقيقة . بطل الروايات فتنالوا على انفسهم القيام به في الهواء في دائرة النظام والمصلحة العامة وقد شاهدنا لها من الروايات ما يبعث في النفس التسلية والمرح ويلتقي الى الطبقات الشعبية بالدروس الاجتماعية المفيدة والتربية الاخلاقية الفاضلة وقد كنا اخيرا بين المتفرجين بقاعة الافراح البلدية بالقيروان حيث قدمت الجمعية لجمهورها المشجع لها رواية اجتماعية من تاليف الاستاذ احمد خير الدين بعنوان (شد مشومك ...) وهي رواية تربوية اخلاقية فيها

المطربة علية تكون فرقة جديدة

شكلت مطربة الجيل السيدة علية فرقة خاصة بها تتولى ادارتها بنفسها ، وقد ضمت الى هذه الفرقة

المستحدثة احسن العناصر الموسيقية التونسية كالفنان قدور الضرارفي . وحسن الغربي . ومحمد سعادة . ومحمد ساسي وابراهيم المناعي . وبوبكر المولدي واحمد الصباحي . وعبد الستار بن عيسى . وعبد الستار ناجي الصادق الكومانجي وغيرهم

وقد عهدت السيدة علية الى متعهدها الوحيد السيد علي الدريدي بتسيير عمل الفرقة الاداري

المعهد الرشيدي يقدم مطربة جديدة

لازال المعهد الرشيدي للموسيقى العربية يفيض علينا بالعناصر الفنية التي تلمع في سماء الفن فبعد ان قدم لنا منذ عامين المطربة علية . وقدم في سنة ١٩٤١ المطربة صليحة التي عبرت عن ذروة الروح التونسية الفنية نراه الان يقدم لنا مطربة جديدة اسمها (نعمة) ليبهر بها الناس كعادته ونحن نشكر القائمين على المعهد الرشيدي ونتمنى له مزيدا من الرقي . كما نهنىء المطربة الجديدة (نعمة) بهذا التاهيل الحسن وهذا الفوز الكبير .

فتاة بولونية تفوز في معرض « كان »

توجت الانسة تبريزا ايزويكامن ولاية فرسوفيا ببولونيا وهي ممثلة عالمية بمهرجان كان السينمائي في فيلم بعنوان (يحيون الحياة)

ومما تذكر انها لا زالت في ... [illegible] ٤٢٠٠ فرنك فقط .

وترى في الصورة وهي تتسلم ... [illegible]

كلمات صريحة

فن التمثيل بين النهوض والتدهور

لو اننا القينا نظرة عامة على الحالة التي عليها فن التمثيل ببلادنا . وكنا ـ بعد التامل ـ مخلصين في الحكم لجاز لنا ان نقول ان حالة هذا الفن لا زالت تقف في مفترق الطرق بين النهوض والتدهور والتقهقر كما يدل عليه واقعنا الحالي .

ان فن التمثيل يحتل المكانة المرموقة في حياة الامم المعاصرة لان مزاياه العديدة الجزيلة الفائدة لها عامل كبير في التهذيب الخلقي وبث الفكرة الاجتماعية . لذا وجب على كل امة متحضرة ان تنظر اليه بعين الاعتبار والعناية . وكل من يدرك رسالة الفن يؤيد هذه النظرية ويعمل يجهد على تنفيذها .

ولكن الشيء الذي يدمي القلوب ويجعل الانسان حائرا متعجبا هو ان فن التمثيل في تونس لم يسلك منهجه الحقيقي المرسوم بل اخذ يسير في طرق عرجاء لا تصل بنا الى الغاية المنشودة .

اننا ناسف لما نشاهده اليوم على خشبة المسرح ويطلق عليه فن التمثيل . فنجد الفرق التمثيلية تتباهى بما تقدمه من مسرحيات كل يوم وكل فرقة تزاحم اختها الاخرى في الانتاج لكي تفوق عنها سمعة وظهورا ولكي تختم موسميا التمثيل بعدد ... [illegible] المسرحيات .

ولكن ! هل فكر هؤلاء جميعا ان وراءهم حسابا . حساب الجماهير المسكينة التي تساق الى المسرح لتشاهد دروسا اخلاقية وتروض نفسها على الفضيلة ـ واذا بها تخرج صفر اليدين فلم تتحصل على اي نتيجة . واي نتيجة تقتنيها ما دام فن التمثيل عندنا لا يقبله العقل ولا يرتاح اليه الضمير .

اننا والله نشفق على جمهور يريد النهوض والارتقاء بان يسمم عقله ويدخل على جسمه داء عضالا واننا نثور على اولئك الذين يتطاولون على فن التمثيل سعيا وراء المادة الزائلة ولا يفكرون الا فيما يدخلونه من اموال الى صناديق فرقهم وكفى .

ما هذا ؟ انسيتم واجبكم نحو هاته الامة . اغفلتم عن رسالتكم الكريمة وهي (زرع الاخلاق الفاضلة وتهذيب الشعور) ام تتجاهلونها وضربتم بها عرض الحائط وانصرفتم بفن التمثيل الى وجهة اخرى وجعلتم له اتجاها آخر .

ذهبت كل فرقة تقدم المسرحيات العديدة الى الجماهير المتحمسة وكنا نراقب ذلك في يقظة وانتباه ولكننا لم نعثر على اي نتيجة تعود على شعبنا بالنفع . بل نجد ارباب التمثيل يجهدون انفسهم بتقديم الروايات الداوجة المضحكة وهي تسابق في اقتناء المسرحيات التي [illegible] الصدف في الاخرى وبهذا

انتكالب اوقعوا المسؤولين في هاوية الغلط واخطا بحيث اصبح المؤلف قد اجبر كرها لتاليف المسرحية الهزلية الضعيفة فنجده يعصر افكاره لتوليد عبارات تعتبر من سقط المتاع بل تشمئز منها النفوس وتاباها الروح الكريمة لحشوها في المسرحية

انا نقول للمؤلفين والمسؤولين عن فن التمثيل الحق معكم يا اخواني لانكم حولتم المسرح (سوقا) في امتنا وعرضتم فيه (بضاعة فن التمثيل) .

سامحكم الله ـ متى تستفيقون من سباتكم ؟ متى ستشمرون عن سواعد الجد والكد وترفعون فن التمثيل الى مستواه اللائق به وتراجعون ضمائركم وتصفون حسابكم مع الامة التي رميتموها بنبال التعاسة وبذرتم في بنائها اشواك الركود الفني ، متى ؟

لقد حان وقت النهوض فامتنا عاين انتم يا اخواني ، فاين انتم يا اصحاب التمثيل والتاليف ، فكروا مليا في طرقكم واساليبكم وتاليفكم واخراجكم وتمثيلكم واعملوا على تشييد صرح امتكم حتى تكونوا قد ادليتم واجبكم على احسن وجه نحو هذا الشعب المتعطش الى حياة الازدهار والمستقبل الباسم .

محمد الاكحل

نتظروا مجلة الشباب

تماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية

حقائق رهيبة عن حياة مليون من المواطنين

٢) مشروع قومى لازالة الاكواخ تعلنه الحكومة التونسية
كيف تنقلب الاكواخ الى أحياء صحية

تحقيق لمحمد دمق

لقد تفاقم خطر الاكواخ فى البلاد التونسية حتى لم يعد فى الامكان السكوت عنها فالاساليب الجزئية او المحدودة التى كانت تكافح بها اصبحت غير ذات موضوع بعد ان تكاثر عددها مع الايام وصار ما ان يقع ازالة كوخ حتى تبنى اكواخ عديدة وتعجز المشاريع الحكومية فى قمع هذه الافة الى الابد

لم يكن اى بد من وضع هذا المشكل على بساط قومى ومعالجته على هذا الاساس حتى يمكن القضاء على هذا الداء الذى ينخر اجسام نحو المليون اى نحو ثلث الشعب التونسى

وبما ان الحكومة التونسية مكنت الشعب من حقوقه واشعرته بواجباته فانها حريصة كل الحرص على ان توفر لكل مواطن حياة كريمة ، لائقة بمستواه الحيوى ، وبادرت لانقاذ سكان الاكواخ من هذه المأساة ، بازالتها وتمكين اصحابها من اقامة بيت صحى معرض لحرارة الشمس ، وقابل للتجهيز بكامل المرافق اللازمة يمتلكه صاحبه بمقتضى رسم تملك ، ويصبح بذلك مواطنا شريفا يتمتع بحقه ويؤدى واجبه كغيره من المواطنين

مجلس وزارى

وهكذا انعقد مجلس وزارى يوم ١٨ مايى ١٩٥٧ برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة لدرس هذا المشكل واتخاذ التدابير الكفيلة بازالة الاكواخ وتطهير البلاد من هذه المأساة الفاجعة

وبعد تقدم الم. اندرى باروش وزير البناء والتعمير ببرنامج عمل فى هذا الشان وافق مجلس الوزراء على مشروع عام للقضاء على هذه الاكواخ واحتضنت جميع الوزارات هذا المشروع كل فيما يخصه وبتعاون السلط المحلية والمجالس البلدية

عملية بحث وفرز

وهذه العملية التى وافق مجلس الوزراء على تعميمها بالبلاد التونسية والتى بدات فى بعض المناطق تتم على الصورة التالية :

١ ـ اجراء بحث اجتماعى دقيق تقوم به ادارة الامن الوطنى فى شان اصحاب الاكواخ ، والجهة التى هم اصيلون منها

وقد قامت المحافظة بالفعل بتحقيق كثير من الحالات توصلت وزارة التعمير بفضلها من معرفة الاصناف التى تؤلف مجموعة الاكواخ .

٢ ـ اذا ثبت بعد البحث ان بعض العائلات ليس لرئيسها المؤهلات المطلوبة لاستعماله فى المدن ، فانه يقع ارجاعها الى المناطق الريفية التى هاجرت منها . حيث يقع مدهم باعانة وشىء من التموين للوصول الى مناطقهم . وهناك تنظم اعانة البناء على شرط ان تتوفر الظروف المطلوبة لاسعافهم بهذه الاعانة .

مراحل المشروع

تبتدىء مراحل المشروع بهذا التحقيق ، حيث يقع ارجاع من ليس لهم شغل الى مناطقهم الريفية الاصيلة ، اما فيما يتعلق بالنوع الاخر ممن يحسنون العمل بالمدن فيمكن معهم اتباع الاجراءات التالية :

١ ـ تعمل الدولة لايجاد اراضى صالحة للبناء حوالى المدن اما ان تكون من املاك الدولة او تشتريها باثمان معقولة من اصحابها .

٢ ـ يقع اختيار قطعة ارض مناسبة فتحدد وتهيىء حتى تكون صالحة للبناء . وتعبد بها بعض الطرقات بصورة مختصرة ثم تمنح قطعة ارض لكل صاحب كوخ تقرر هدمه تصبح ملكا له بعد ١٥ سنة بعد ان تكون الدولة قد استخلصت منه ثمنها بالتدريج باقساط ضئيلة القيمة

٣ ـ ومن اجل ان يكون الحل انسانيا وخاليا من عوامل القهر والعنف ، تعطى لكل من تقع ازالة كوخه خيمة متينة تتسع لافراد عائلته يستعملها بصفة وقتية الى ان يتم بناء ماوى له

٤ ـ بعد ان ينتقل اصحاب الاكواخ الى الخيام تهدم اكواخهم بعد ان يكونوا قد نقلوا منها ما يملكون من متاع او حيوان

٥ ـ تسعف العائلات المعنية بالامر بمواد البناء مقدرة بسبعين الف فرنك عملا بالامر المؤرخ فى ١٥ مارس ١٩٥٦ وبالقرار المؤرخ فى ١٦ مارس ١٩٥٦

٦ ـ تشرع هذه العائلات فى بناء منازلها بكل سرعة تحت قيادة مرشد فنى او مرشدين تضعهم الادارة تحت تصرفهم

٧ ـ يضرب اجل لاتمام بناء محلاتهم يكون ثلاثة اشهر مثلا تؤخذ منهم بانتهائه الخيام لاستعمالها فى عملية اخرى

ويفرض على كل عائلة حفر اسس منزلها وجمع وتكسير الحجارة اللازمة لحشوه وبناء الجدران باستعمال قوالب خليط السيمان

وتجرى طبعا جميع هذه الاشغال تحت اشراف مصالح وزارة التعمير والاسكان ومرشدى الادارة .

ومن البديهى ان هذه الاجراءات لا تطبق بحذافيرها بل قد تنطبع بطابع المرونة حتى يتسنى ايجاد الحلول لبعض المشاكل الخصوصية ، فمن ذلك انه يتعين توزيع الخيام قبل هدم الاكواخ وتعبيد الطرقات وذلك فى صورة اعادة اسكان مجموعة من الناس فى المكان الذى تقرر ازالة الاكواخ منه .

هذه هى مراحل المشروع التى وقع التوصل الى تحديدها بعد كثير من التجارب والابحاث التى قامت بها مصالح وزارة التعمير والاسكان لتوفير اسباب النجاح له وجعله قابلا للتطبيق فى جميع المناطق بالاحتفاظ بمبدا الاحتياط للحالات الخاصة التى تعترض تحقيق المشروع

عقدة نفسية

على الميدان التطبيقى وجد رجال وزارة التعمير والاسكان صعوبة كبرى فى اقناع اصحاب الاكواخ ، بمبارحتها وبناء منازل صحية حيث يعتقد هؤلاء ان الحكومة انما ترمى فقط الى تجميل المدن وتقدمهم فى سبيل الوصول الى هذا الهدف ضحية رخيصة . فيجمعون امرهم لمنع الحكومة من تنفيذ مشروعها ضرورة انهم لا يستطيعون ان يقارنوا بين ما هم عليه من وضع سيء وما تعده لهم الحكومة من خير ونفع وصلاح اذ ان لديهم فكرة قديمة عن الحكومة فى الزمن الغابر بقيت راسخة فى اذهانهم وهى انها لا تفكر مطلقا فى هؤلاء المحرومين والمشردين ، بل لا تفكر الا فى (تجميل) الشوارع الجميلة ... واعانة شذاذ الافاق من الفرنسيين .

ومن الجدير بالذكر انه توصل الى القضاء على هذه العقدة النفسية وتطوير ذهنية اصحاب الاكواخ بالامثلة الحية التى تحققت من هذا المشروع الضخم

تحريم بناء الاكواخ من جديد

ولضمان وقف كل نشاط يرمى الى بناء اكواخ جديدة فى المدن احدثت تفقدية لتحريم البناء من جديد حتى يحصر الداء فى المناطق الموجودة .

وعلى هذا المنوال انتخب كثير من الشباب الدستورى للقيام بهذه المهمة فى العاصمة وترجو ان يقع تعميم ذلك بداخل القطر وبفضل نشاط هذه التفقدية امكن حصر عدد الاكواخ الموجود واصبحت المشكلة متوقفة على الجهود والاموال .

انواع من الاكواخ

توجد بتونس العاصمة انواع مختلفة من الاكواخ فمنها ما يؤلف احياء كاملة كحى (الجبل الاحمر) وسيدى فتح الله كما ان هناك جهات اخرى يوجد بها عدد كبير من الاكواخ المتجاورة ومناطق اخرى تتوزع فيها هذه الاكواخ وتتخلل الاحياء الجميلة .

(يتبع)

نشاط الوفد التونسى فى المنظمة العالمية للصحة

شارك الوفد التونسى للمنظمة العالمية للصحة المتركب من السيد محمود الماطرى وزير الصحة العمومية والدكتور محمود سليم رئيس المصلحة المركزية للطب الوقائى والسيد مصطفى العفيف متصرف الحكومة التونسية ورئيس قسم البناءات والتجهيز فى اعمال الدورة العاشرة للمنظمة العالمية للصحة الذى دامت اعمالها عشرين يوما من يوم ٧ مايى سنة ١٩٥٧ الى السابع والعشرين منه والتى يبلغ عددها ثمانين دولة

وقد اهتم الوفد التونسى بالامور المتعلقة بالهيئة العالمية للصحة بصفة عامة والتى تهم البلاد التونسية بصفة خاصة . وكانت مشاركة الوفد التونسى على النحو التالى :

لجنة البرنامج والميزانية :

وكان ممثلها الدائم الدكتور محمود سليم الذى قام بسماع حثيثة واعمال متظافرة :

بين الجهات والدول المنخرطة بتلك الجهات التى تتركب منها المنظمة ولا يخفى ان تونس تنتمى الى الجهة الشرقية من البحر الابيض المتوسط ومركزها بمدينة الاسكندرية وقد قامت هاته اللجنة باهم الاعمال التى كانت مخصصة لتحضير الجلسة العامة المقبلة والجلسة الخارقة للعادة التى ستعقد بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة

ومن دواعى الغبطة والسرور هنا وان جميع اعمال تونس والاقطار العربية وغيرها المنتمية الى جهة البحر الابيض المتوسط كانت ناجحة وكانت تتعلق بدراسات مدققة جرت قبل الشروع فى بحث مسائلها الجوهرية المتعلقة بالمصالح الفنية ـ او المالية وكانت نتيجتها ان تحصلت هذه الدول على مناصب ذات اهمية سواء بالمجلس التنفيذى او بالهيئة الادارية او باللجان الرئيسية .

وستبذل البلاد التونسية قصارى جهدها لكى يقع تمثيلها بالمجلس التنفيذى سنة ١٩٥٩ حينما يجرى انتخاب جزئى لتعويض بعض الاعضاء المزاولين ومين الملاحظ ان الجلسة الجهوية السنوية سيقع فيها حصر جميع البرامج الفنية التى تهم قطرنا التونسى للبت فى اساليب تنفيذها وتطبيقها .

الوفد التونسى بالمنظمة العالمية للصحة ويظهر فى الصورة الدكتور محمود الماطرى على اليمين

ومنذ ان حل الوفد التونسى بمدينة جينيف كان محل تقدير وتبجيل واكبار سواء من طرف الوفود المشاركة فى اعمال الندوة او من طرف مسيرى ادارة المنظمة وهذا راجع للنشاط المتواصل التى تقوم به وزارة الصحة العمومية منذ مشاركتها بالمنظمة العالمية للصحة سنة ١٩٥٢ وكانت نتيجة هذا التقدير والاكبار ان انتخب السيد محمود الماطرى وزير الصحة العمومية كوكيل اول لرئيس المنظمة العالمية للصحة باغلبية ساحقة ١٤ صوتا على ١٨ صوت

وشاركت تونس فى لجنة التسميات والتعيينات التى تتركب من ثمانية عشر دولة من مجموع الدول المنخرطة بالمنظمة

ولجنة المسائل الادارية والمالية والتشريعية :

وقد ناب رئيس الوفد فيها السيد مصطفى العفيف الذى قام بدوره بنشاط متزايد وعلى احسن وجه اما لجنة البرامج والميزانية فكانت اعمالها فى المشاريع الاتية

١) توسيع نطاق مقاومة امراض العيون :

الذى كان مقصورا منه سنة ١٩٥٣ على جهة الجنوب فقط (مدنين ـ قابس ـ توزر ـ) فوقع تمديده فى هاته السنة الى ولاية قفصة وتشامل وزارة الصحة العمومية ان يقع امتداد المقاومة فى السنة المقبلة الى كل من ولاية نابل والقيروان والكاف حتى يعم كافة القطر التونسى

٢) مقاومة مرض السل بمنطقة الجبل الاحمر التى ستبتدىء فى اوائل شهر ديسمبر المقبل اى بعد ستة اشهر الى ان يعم مشروع المقاومة جميع انحاء المملكة فى السنة المقبلة بصفة تدريجية .

٣) تحسين التغذية بالنسبة لاطفال المدارس والرضع والحوامل والامهات والمرضعات وسيقع الشروع فى تطبيق هذا المشروع فى اوائل شهر ديسمبر اى بعد ستة اشهر

٤) رعاية الام والطفل من النواحى الصحية وسيقع تنفيذه فى اوائل السنة المقبلة

٥) التجهيز الفنى للمعهد الرمدى الكائن بباب سعدون باحدث الالات العصرية حتى يتمكن الاطباء والاخصائيون بهذا المعهد من اجراء اختباراتهم العلمية فى مقاومة امراض العيون

٦) احداث مخبر للصحة العامة حتى يقوم بجميع التحليلات اللازمة سواء كانت طبية او فنية وسيقع تنفيذه سنة ١٩٥٩

٧) تكوين شبكة لبنوك الدم بمستشفيات العاصمة وغيرها من المدن التونسية وسيقع الشروع فيه سنة ١٩٥٩

٨) مقاومة الملاريا (الوخم) وتطهير المدن والقرى والبوادى وسيتم فى اوائل سنة ١٩٥٩

واما اللجنة الادارية والمالية والتشريعية فكانت اعمالها تنحصر فى تطبيق البرامج الفنية تطبيقا اداريا وقد تعرضت لضبط الميزانية من الوجه التشريعى وبكل ما يتعلق بها من نصوص ولوائح وغيرها .

وقد حييت للموافقة على الجلسة العامة وكما تعرض عليها العلاقات

اعلانات مبوبة

اعلان بيع اختيارى

يعلن للعموم محمد بن عثمان ان بنية بيع غلة الصيف الكائنة بساقية يونس بضنوبة تقع يوم الاحد الثانى من شهر جوان ١٩٥٧ على الرابعة بعد الزوال على عين المكان وتؤخذ الارشادات من مكتب المعلن ٣٨ شارع فرحات حشاد

مصلحة املاك الدولة

يوم الجمعة ٧ جوان ١٩٥٧ على العاشرة صباحا بالقباضة المركزية للجمارك بميناء العاصمة ، سيقع بيع بالاشهار للفصول التالية :

٦ ـ سيارات جيب وللبس

١ ـ صندوق لوح لنقل سيارة فيريت

البيع بدون ضمان وبالحاضر مع زيادة ١٠ فى المائة مصاريف الحمل فى اليوم

التقليب كل ايام العمل من الثامنة صباحا الى الحادية عشر

القابض المركزى للاملاك
ج. زعنون

اعلان غيبة

تعلم المراة بية بنت محمد بن الطاهر بن صالح بن حراث الشارنى بان زوجها البشير بن محمد بن سنناتى الشارنى غاب عنها غيبة بعد وانقطاع وتركها بدون نفقة ولا كسوة وقد قامت ضده بنازلة لدى المحكمة الابتدائية بالكاف عدد ٢١٤ ، فمن وجده او عرف مقره او يمال له فليعلم بذلك السيد رئيس المحكمة الابتدائية بالكاف فى اجل لا يتعدى الثلاثون يوما من نشر هذا

مستودع فيلا
GARAGE VELLA
٣٣ نهج ايزلى و٢٣ شارع قاروص ـ تونس

دى ماجيو
٥ نهج سان جان تونس تليفون ٥٦٢٣ ـ ٢٤٠
اكبر دار عقارية بتونس
جميع مشترياتكم من فيلات هناشر املاك اقصدوه بكل ثقة واعلان ترضيكم وتشركم عملياته

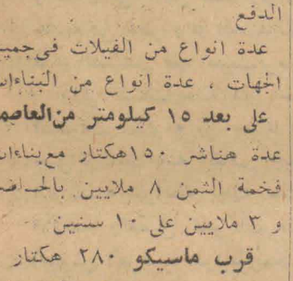

لا تتركوا اموالكم تنام بدون فائدة !
تشغلوها تضمن سعادة ورفاهية أطفالكم !!

فرانسفيل ٤ و ٥ و ٨ حجرات ثمن مناسب

سانت هانرى : فيلا ٥ حجرات حنان ، مستودع ... ١٧٠٠٠ فرنك مع تسهلات كبيرة فى الدفع

عدة انواع من الفيلات فى جميع الجهات ، عدة انواع من البناءات على بعد ١٥ كيلومتر من العاصمة

عدة هناشر ١٥٠ هكتار مع بناءات فخمة الثمن ٨ ملايين بالحاضر و ٣ ملايين على ١٠ سنين

قرب ماسيكو ٢٨٠ هكتار ، عدة بناءات ، زيتون ، الثمن ١٨ مليون فرنك مع تسهلات كبيرة فى الدفع

قرب سليمان : ٣ هكتارات مغروسة برتقال وزياتين ، بئر دار فخمة الثمن ... ٢٧٠٠٠

الوكالة العقارية التونسية
الم. دى ماجيو
٥ نهج سان جان تونس

تماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية

نشاط الحزب . نشاط الحزب . نشاط الحزب . نشاط الحزب

جامعة سيدى بوزيد

يوم الجندية

سيدى بو زيد ـ لمراسلنا ـ استمر عيد التجنيد هنا ثلاثة ايام . وقد اقبل الشباب زرافات ووحدانا على مكاتب التطوع والكشف الطبى . وكانت البهجة تملا صدورهم وسحنة البشر تغشى وجوههم . وقد اقامت جامعة سيدى بوزيد الدستورية مأدبة غذاء تكريما للجنة الفحص والتجنيد

وقد مرت ايام التجنيد عندنا بساعات كلها افراح .

جامعة بنزرت

بنزرت ـ لمراسلنا ـ

تدعو لجنة الدعاية لجامعة بنزرت كافة رؤساء الدعاية لدى الشعب الدستورية التابعة للجامعة بحضور الاجتماع الذى تقرر عقده ليوم الثلاثاء ٤ جوان سنة ١٩٥٧ عند الزوال بنادى الجامعة والحضور متاكد جدا

جامعة صفاقس

شعبة ساقية الزيت
لائحة اجتماعية

صفاقس ـ لمراسلنا ـ

ان منخرطى شعبة ساقية الزيت الدستورية المجتمعين بالاجتماع الاخبارى مساء السبت الخامس والعشرين من شهر مايى ١٩٥٧ يطالبون الحكومة الشعبية بتعبيد الطريق الفاصل بين ساقية الزيت وساقية الداير وذلك بناء على انها طريق رئيسية وضرورية لوسائل المواصلات وتسهيل الاتصال بين المواطنين بالمنطقتين

جامعة جمال

تاريخ اجتماعات الشعب الدستورية

شعبة زاوية فنطش اليوم الثانى من جوان فى تمام الساعة التاسعة ليلا .

شعبة زرمدين يوم ٢ جوان

شعبة الجنائحة والغرائبة اليوم الثالث من جوان فى تمام الساعة التاسعة ليلا .

شعبة الطائرة يوم ٣ جوان

شعبة المزاوغة اليوم الرابع من جوان فى تمام السساعة التاسعة ليلا .

شعبة الفرادة يوم ٤ جوان

شعبة اولاد العرضاوى اليوم الخامس من جوان فى تمام الساعة التاسعة ليلا .

شعبة المليشات الغربية يوم ٥ جوان

شعبة العلالشة اليوم السادس من جوان فى تمام الساعة التاسعة ليلا .

شعبة المليشات الشرقية يوم ٦ جوان .

شعبة راس المرج اليوم السابع من جوان فى تمام الساعة التاسعة ليلا .

شعبة الطرابلسية الجوفية يوم ٧ جوان الساعة التاسعة ليلا

شعبة منزل كامل اليوم الثامن من جوان على الساعة التاسعة ليلا

شعبة بنى حسان اليوم التاسع من جوان على الساعة التاسعة ليلا

شعبة الغنادة اليوم العاشر من جوان على الساعة التاسعة ليلا

شعبة بوقبرين يوم ١٠ جوان

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا)
حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٤٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٥٠٠ بالاسم

رفيع :
حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٣٥٠٠

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

جيد :
حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٨٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)
حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

معصرى : (درجة الحموضة ٥)
حاضر بسوسة ٢١٥٦٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢١٥٦٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢١٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير :
حاضر بسوسة ١٢٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١١٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة
بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا)
حاضر ٢٤٣٠٠ كيلو بـ ٢٢٩٠٠ سعر متوسط

رفيع :
حاضر ٢٧٣٠٠ كيلو بـ ٢٢٩٥٠ سعر متوسط

جيد :
حاضر ٢٤٦٨٢ كيلو بـ ٢٣٠٠٠ (مسلم)

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)
حاضر ٣١٠٦٣ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ (مسلم)

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر ١٨٤٤١ كيلو بـ ٢٢٠٠٠ (مسلم)

معصرى : (درجة الحموضة ٥)
٢٣٤٠٣ كيلو بـ ٢١٥٦٠ (مسلم)

طالعوا

الفكر

هل ينجح المم. فليملان في التوفيق بين المعتدلين والاشتراكيين؟

دخلت الازمة الوزارية بفرنسا في يومها العاشر وليس هناك مايدل على قرب موعد حلها

فبعد ان رفض كل من الم. بليفن والم. بيناى تشكيل الحكومة عهد الم. كوتى الى الم. فليملان زعيم الحزب الكاتوليكى بتشكيلها فشرع رئيس الحكومة المكلف فى استشاراته بعد ان قام بزيارة خاطفة الى بياريتز حيث يعقد المجلس القومى للحزب الكاتوليكى مؤتمره الذى وجدمنه الم. فليملان كل استعداد وتشجيع

وقد سبق للم. فليملان ان كلف بتشكيل حكومة سنة ١٩٥٥ وفشل فى محاولته ثم شغل منصب وزير المال فى وزارة الم. ادقار فور فهو يعلم فساد الحالة المالية التى تتخبط فيها فرنسا .

ويرمى الم. فليملان الى تكوين حكومة ائتلافية تجمع اغلبية واسعة وتمتد من الاشتراكيين الى المعتدلين دون اعتبار الشيوعيين او المتطرفين من اليمين ولكن كيف له ان يوفق بين المعتدلين والاشتراكيين وقد وقعت بينهم القطيعة واستفحل الامر بينهم اخيرا فى النقاش الذى طلبت فيه حكومة الم. مولى تسبقة ثمانين مليارا من البنك الفرنسى

ولو فرضنا انه يتوصل الى التوفيق بينهما فكيف يظهر ذلك عمليا هل يقبل الحزبان المشاركة فى الحكومة ام يكتفى الم. فليملان بتشريك احد الحزبين ويحرز على مناصرة الاخر ولكن الى متى يدوم هذا الاتفاق بين حزبين متناقضين فى الميدان الاجتماعى والمالى

ويبدو ان الم. فليملان والحزب الكاتوليكى بصفة عامة يود التقرب من الحزب الاشتراكى وهو لن يشكل الحكومة ما لم يحرز على مشاركة الاشتراكيين او مساندتهم على الاقل والحزبان الكاتوليكى والاشتراكى وان جمعت بينهما المشاكل الاجتماعية والمعاهدات الاوروبية فان مسالة اللائكية والسياسة الخارجية والجزائر تفرق بينهما

فان راى الم. فليملان فى القضية الجزائرية مخالف لراى حكومة الم. قى مولى وهو على كل مرتبط بمقررات حزبه فى هذه القضية ورغم هذه الخلافات بين الاشتراكيين والكاتوليك فان كل تخل للاشتراكيين عن مناصرة الم. فليملان يدعوه الى العدول عن تشكيل الحكومة

ولقد قرر الحزب الاشتراكى دعوة مجلسه القومى فى القريب لينظر فى الموقف الذى سيتخذه ازاء ما يعرضه عليهم الم. فليملان

والامر الذى استرعى اهتمام الملاحظين هو عدم اسراع الاحزاب لفض هذه الازمة فتمسك كل منهم بموقفه لا يتنازل عنه قيد انملة ويرى الملاحظون ان الزمان عندما تطول الازمة هو الكفيل بان ينسيهم تصلبهم ويدفعهم الى الموافقة على أى حكومة .

— م ب م —

الجريدة الرسمية للجمهورية التونسية

العمل

الجمعة ٣١ مايو ١٩٥٧

بلاغات الجيش التحرير الوطنى

القاعدة الشرقية :

— فى ٥٧/٥/٢٢ : — نصبت فرقة من المجاهدين كمينا لقطار عسكرى على الخط الحديدى الواصل بين سوق هراس وغار الدماء ، فى نقطة تبعد على سيدى على الهميسى بكيلومتر ونصف .

وكان القطار فى حراسة عدد كبير من السيارات المصفحة ، ووقع القطار فى الكمين ، فاطلق المجاهدون قنابل البازوكا على السيارات المصفحة ، كما ارسلوا وابلا من رصاص رشاشاتهم على القطار فدمروا سيارة مصفحة كما قتلوا عددا كبيرا من جنود العدو . وقد تمكنا من احصاء ٨ قتلى فقط اما الجرحى وبقية الموتى فلم نتمكن من احصائهم . وبعد ذلك انتقلت نفس الفرقة الى محطة سيدى على الهميسى نفسها فقنبلتها بالبازوكا ، واطلقت على العدو المقيم بها نيران المدافع الرشاشة ، فالحقت بالمحطة اضرارا فادحة وبجنود العدو خسائر كبيرة من قتلى وجرحى وانسحب المجاهدون سالمين .

— ٥٧/٥/٢٥ : — قامت فرق من مدفعية جيش التحرير الوطنى بالهجوم ليلا على المركز العسكرى المسمى (قنجلا) القريب من مدينة سوق هراس فوجهت الى مراكز العدو ضربات من مدافع الهاون فخرج الجنود الفرنسيون مذعورين ليتلقاهم رصاصنا . الا اننا لم نتمكن من احصاء خسائر العدو .

ولاية اوراس النمامشة

— ٥٧/٥/٢٩ : — وقعت معركة عنيفة فى الحدود الجزائرية التونسية شرقى مدينة تبسة بين فرق جيش التحرير التابعة للولاية رقم واحد وقوات كبيرة من جنود الاستعمار الفرنسى دام من الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء حيث استنجدت القوات الاستعمارية بالطائرات الحربية والدبابات من القطر التونسى فانجدتها بعدد كبير منها . ولكن قواتنا التى لزمت مكانها الحصين من الجبل والذى لا تقدر الدبابات على الصعود اليه ورغم سلاح الطيران والمدافع فان الجنود الفرنسيين المشاة تسمروا فى امكنتهم ولم يتقدموا قيد انملة الى ميدان المعركة ، خوفا من قوة نيران اسلحتنا الاوتوماتيكية ، والحقت بالعدو خسائر فادحة تعد بالعشرات من الموتى والجرحى هذا وقد استشهد فى ميدان الشرف اثنان من المجاهدين كما جرح خمسة آخرون .

الجيش الفرنسى يعتدي على منطقة عين دراهم

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وحوالى الساعة الحادية عشرة صباحا وقع اعلام الحكومة التونسية بان وحدات من الجيش الفرنسى المرابطة بتونس تحركت من جهة عين دراهم متجهة الى مشيختى اولاد مسلم والحمايرية حيث يقيم اللاجئون الجزائريون

عملية تفتيش

وبعد قليل اعلمت الحكومة من جديد بان تلك الوحدات شرعت فى القيام بعملية تفتيش وبداية عملية تطهير بتلك الجهة

فبعثت الحكومة التونسية بتعليماتها لوحدات الحرس الوطنى والجيش المرابطة بجهة عين دراهم بان تتحول الى منطقة اولاد مسلم والحمايرية لحماية المواطنين التونسيين واللاجئين الجزائريين وفى نفس الوقت استدعى رئيس الحكومة الم. روبير جيلى القائم باعمال السفارة الفرنسية واعلمه بخطورة الحالة وطلب منه ان يتدخل ليضع حدا للحيلولة دون وقوع حادث

الاشتباك

وحوالى الزوال تصدت وحدات الجيش الفرنسى لمنع الجيش التونسى الذاهب الى عين المكان باولاد مسلم والحمايرية فوقع الاشتباك . وقد نتج عنه استشهاد اربعة جنود تونسيين ضمنهم ضابط صف فى رتبة سرجان وجرح عشرة جنود آخرين كما استشهد اثنان من رجال الحرس الوطنى واصيب ستة آخرون منهم بجروح متفاوتة

كما حطمت ثلاث عربات نقل تابعة للجيش التونسى

اصابة الاستاذ الحجرى

هذا وقد رميت سيارة السيد خميس الحجرى برصاصات موجهة من الجيش الفرنسى فاصيب بثلاثة رصاصات واحدة فى راسه واثنتان فى اسفل بطنه وما زالت حالته فى خطر واما السيد الباجى قائد السبسى فقد اصيب برضوض

واثر تشعب حالة هذا الحادث استدعت الحكومة من جديد الم. جيلى وطلبت منه ايقاف الجيوش الفرنسية المرابطة بجهة سوق الاربعاء وتعطيل تحركات بقية الجيوش الفرنسية المرابطة بمختلف انحاء المملكة

ثم لاحظ الناطق بلسان الحكومة بانه حوالى الساعة الخامسة بعد الظهر عادت الوحدات الفرنسية التى اشتبكت مع القوات التونسية الى عين دراهم

اعلام سفيرى تونس بباريس وواشنطون بالحادث

ومن جهة اخرى فقد كلفت الحكومة التونسية السيد محمد المصمودى سفير تونس ببارس بان يتصل بالم. بينو وزير الخارجية الفرنسية ويقدم له احتجاجا على هذا الاعتداء

كما ابلغت هذا الحادث الى السيد المنجى سليم سفير تونس بواشنطون الذى هو فى نفس الوقت ممثل تونس الدائم بمنظمة الامم المتحدة .

هذا وقد سئل الناطق بلسان الحكومة عما اذا حصلت اصابات فى صفوف الجيش الفرنسى والمدنيين .

فذكر بانه حصلت اصابات فى الجانبين المذكورين ولكن لم يقع بعد احصاء عدد المصابين

هذا وقد افادنا مبعوثنا — الخاص — الى جهة سوق الاربعاء وعين دراهم ان الاشتباك اسفر عن قتل خمسة عشر جنديا وجرح خمسة وعشرين من جانب الجيش العرنسى .

الجيش الفرنسى يضرم النار فى ٤ ضيعات تونسية

وعلى الساعة التاسعة والنصف مساء عقد السيد كاتب الدولة للاخبار والارشاد ندوة صحفية ثانية حضرها السيد الباجى قائد السبسى الذى ادلى للصحافيين بمعلومات عن الحادث حسب مشاهداته .

وقد استهل كاتب الدولة هذه الندوة معلنا ان الجيش الفرنسى خرب واضرم النار فى اربع ضيعات تونسية صغيرة بمشيختى اولاد مسلم اثناء قيامه بعملية التطهير بهذه المنطقة من التراب التونسى وبجهة المحمدية (بالرفع) اطرد الجيش الفرنسى السكان من دورهم مستعملا معهم العنف . وقامت هذه الوحدات بجهة اولاد ضيف الله بعمليات تفتيش فى المنازل للعثور على اللاجئين الجزائريين الذين وقع تعذيب عدد كبير منهم وقد انذر الجنود الفرنسيون جميع اللاجئين الذين عثروا عليهم ليعودوا الى الجزائر

مشاهدات

السيد الباجى قائد السبسى

ثم احال الناطق بلسان الحكومة الكلمة الى السيد الباجى قائد السبسى الذى روى للصحافيين مشاهداته التالية :

لقد ذهبت صحبة السيد خميس الحجرى فى مهمة رسمية الى جهة سوق الاربعاء لمعاينة اللاجئين الجزائريين والاطلاع على حالتهم وذلك لجمع المعلومات عنهم قبل سفرنا الى جينيف الذى كان مقررا ليوم الغد (السبت) . وما ان حللنا بمدينة سوق الاربعاء حتى اعلمنا السيد والى الجهة ان وحدات من الجيش الفرنسى اتجهت من عين دراهم الى مشيختى اولاد مسلم والحمايرية حيث يقيم اللاجئون الجزائريون ثم روى السيد الباجى قائد السبسى الاجراءات التى اتخذها الوالى باذن الحكومة لايفاد الجيش التونسى والحرس الوطنى الى عين المكان لحماية السكان

تصدى الجيش الفرنسى

ثم قال وعندما كان الجيش والحرس متجهين الى هاتين المشيختين تصدت لهم وحدات الجيش الفرنسى المكونة من مصفحات ودبابات بمفترق الطرقات القريب من المشيختين ومنعهم من مواصلة السير وبما ان الحرس الوطنى يعتبر حارس الامن فوق التراب التونسى الذى لا يتصور كيف يمكن لجيش اجنبى ان يمنعه من القيام بمهامه وحتى من التجول فوق تراب هو وحده المسؤول عن حفظ الامن فيه . وبما ان عدد رجال الحرس والجيش كان ضئيلا فقد رجعت هذه الوحدات الى عين دراهم لجلب النجدة

وفى عين دراهم تكونت وحدات الحرس والجيش من نحو المائة شخص وعادت قاصدة جهة اولاد مسلم .

ولكن ما كادت تخرج من مدينة عين دراهم حتى تقابلت فى مفترق الطرق بالطريق الرئيسى مع وحدات اخرى من الجيش الفرنسى مكونة ايضا من عدد من المصفحات وقفت وسط الطريق ونحو الثلاثمائة جندى وقفوا شاهرين السلاح فى الغابة على جانب الطريق

واذ ذاك دخل ضابط الحرس الوطنى فى محادثة مع الكومندان ضابط الحامية الفرنسية وبعد لحظات وصلت الى مكان هذه المقابلة صحبة السيد خميس الحجرى والسيد العروسى بن ابراهيم معتمد عين دراهم قاصدين سوق الاربعاء اذ قررنا العودة الى تونس اثر تطور الحالة . ولما شاهدنا الضابط التونسى يتحادث مع الضابط الفرنسى نزلت من السيارة صحبة المعتمد واتجهنا الى الضابطين تاركين السيد خميس الحجرى بالسيارة . وقد استفسرت من الكومندان الفرنسى عن اسباب هذه الاعمال ووضحت له بانها غير لائقة وربما تنجر عنها عواقب وخيمة ثم اقترحت عليه ان يعود بجيشه الى الثكنات ويترك المفاعمات فى شان ما وقع تجرى فى الدوائر العليا . ولكنه كان يظهر التعنت وقد قال لى : انا لا اتلقى التعليمات ولا الاوامر الا من قادتى السامين . وبينما كنا بصدد اجراء هذه المحادثة سمعنا دوى طلقات نارية عن بعد وقد اخذت هذه الطلقات تقترب منا وتتكاثر وشاهدت فى نفس الوقت رجال المصفحات التى كنا واقفين امامها يعدون رشاشاتهم الثقيلة واختفى بعد ذلك رجال الحرس الوطنى والجيش التونسى فى الغابة المقابلة للغابة التى بها الجيش الفرنسى

معركة حامية الوطيس

ولما حمى وطيس المعركة احتميت صحبة المعتمد بكوم من الحطب الموضوع على حافة الطريق والتحق بنا الكومندان الفرنسى للاختفاء معنا وواصلنا المحادثة . وكنت اقول له ان (هذا عمل جنونى فاذنوا لرجالكم بايقاف اطلاق النار) وبعد مضى نحو نصف ساعة كنت احاول فيها ايقاف هذا التيار اذ ان الضابط الفرنسى امر جنوده بايقاف اطلاق النار واذنت انا والمعتمد رجال الحرس بالايقاف ايضا . فهدات الاعصاب وخرجنا ثلاثتنا من مكان اختفائنا واذ ذاك اسرع نحوى احد سائقى سياراتنا واخبرنى بان السيد خميس الحجرى قد اصيب بالرصاص فاسرعت اليه وبعثت بسيارته الى مستوصف عين دراهم . ثم حملت معى احد رجال الحرس الوطنى وقد كان مصابا بعدة رصاصات فى ذراعه

وبالمستوصف المذكور لم يكن هناك طبيب ولكن كبير الممرضين لاحظ لنا بان حالة السيد خميس الحجرى خطيرة جدا وانه يتحتم نقله فى الحين الى مستشفى باجة وبما ان الطريق الرابط بين عين دراهم وسوق الاربعاء محتلا من الطرفين المتقابلين من الجنود اضطرت السيارة المقلة للجريح سلوك طريق طبرقة

استئناف المعركة

واضاف المتحدث مؤكدا بان المعركة قد استؤنفت وتواصلت من جديد طيلة ساعتين ونصف

حالة السيد خميس الحجرى

ثم عاد الى الحديث عن السيد خميس الحجرى فقال :

وفى مستشفى باجة راى الطبيب الجراح انه لا يمكن اجراء العملية للسيد خميس الحجرى الا بمستشفيات العاصمة نظرا لخطورة حالته

واثر هذا وقع نقل السيد خميس الحجرى من باجة الى تونس على متن احدى سيارات الهلال الاحمر التى حلت بمستشفى شارل نيكول حوالى الساعة التاسعة والنصف مساء

وبذلك انتهت الندوة

فى المستشفى

واثر هذه الندوة توجه مندوبنا الخاص الى المستشفى المذكور للاطلاع على حالة السيد الكاتب العام لوزارة الخارجية فعلم ان العملية الجراحية تواصلت اكثر من ساعتين وقد قام بها اربع اطباء جراحين وهم الدكتور ديمرلو والدكتور شاتنى والدكتور الزوارى والدكتور المستيرى وقد جرت العملية بمحضر ومشاركة الدكتور محمود المأطرى وزير الصحة العامة

الوزراء بالمستشفى

ومنذ ابتداء العملية حل بالمستشفى السيد الباهى الادغم كاهية رئيس الحكومة والسادة الوزراء والسيد على البلهوان عضو الديوان السياسى وشيخ مدينة العاصمة وجمع كبير من سامى الشخصيات التونسية وقد انتظروا نهاية العملية التى تكللت بالنجاح مع ان حالة الجريح ما زالت لا تدعو الى الارتياح

وقد استفدنا ان الحكومة خابرت سفير تونس برومة الذى القى مع حكيمين من اكبر الاطباء الايطاليين ليسافرا الى تونس فى هذا اليوم لمعالجة السيد الكاتب العام لوزارة الخارجية .

الهلال الاحمر يزور مكان الحادث

قامت هيئة الهلال الاحمر يقودها السيد محمد العزيز الجلولى وتتركب من السادة : الدكتور على الفواتى والدكتور بن ساسى وعلى طريطر والطيب الميلادى بزيارة اللاجئين وقد استجلبوا عربات الهلال الاحمر من تونس وباجة وسوق الاربعاء لنجدة الجرحى

كما قاموا بزيارة الى مستشفى عين دراهم

بلاغ السفارة الفرنسية

اصدرت السفارة الفرنسية بلاغا بالفرنسية هذه ترجمته :

كانت تشكيلة من الجيش الفرنسى تقوم بتمرين عادى بجهة عين دراهم بدون ان تكون لها علاقة بجماعة اللاجئين الجزائريين الموجودين بالجهة فاصطدمت عند رجوعها بعد زوال يوم ٣١ مايو بحاجز ولما اجتازت مقدمة التشكيلة ذلك الحاجز اطلقت على جنودنا عيارات نارية تسببت فى عدد كبير من الجرحى فردت قواتنا الفعل ونتج عن ذلك رمى بالرصاص اصيبت اثناءه السيارة المقلة للسيد الحجرى الكاتب العام لوزارة الخارجية بالحكومة التونسية .

وجرح السيد الحجرى جروحا بليغة .

م. غورس يعود من باريس

حوالى الساعة العاشرة وخمس دقائق من مساء الامس عاد من باريس الم. جورج غورس سفير فرنسا بتونس واجابة عن سؤال القاه عليه احد الصحافيين بين انه توجه الى باريس لاجراء اتصال عادى مع الحكومة الفرنسية .

امنا عن رايه حول الحوادث الدامية التى جدت بعين دراهم فقد قال : « لم اكن على علم من تلك الحوادث . ولم احط علما بها الا منذ لحظة ، واننى (آسف شديد الاسف)

الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة

بقية ما بالصفحة الاولى

والمؤسسات المكلفة بالتجارة الخارجية

ويتراس هذه اللجنة ممثل لوزارة الخارجية وهى تتكون من ممثلين عن وزارات الخارجية والمال والفلاحة والاشغال العمومية والاقتصاد القومى ومدير البرنامج ومدير ديوان التجارة الخارجية للبلاد التونسية ورئيس مصلحة المالية الخارجية .

يمكن لهذه اللجنة الدائمة استشارة الاشخاص والمنظمات الاكفاء .

كيفية التحصيل على العملة الاجنبية فى المستقبل

ويتعلق الاجراء الثالث الذى اتخذه مجلس الوزراء باحداث صندوق لضمان رؤوس الاموال الاجنبية وتكون له وحده اهلية الحصول على العملة الاجنبية المخصصة للاستغلال بتونس كما سيكون من حق هذا الصندوق ضمان نقل الفوائض والارباح التى تنتجها رؤوس الاموال الى الخارج وكذلك رؤوس الاموال التى تنجر عن تلك الارباح

هذا وان كل الافراد والمؤسسات التى لها شخصية معنوية تونسيين كانوا ام اجانب يشتغلون بالمملكة التونسية يمكن تمكينهم بطلب منهم التحصيل على العملة الاجنبية اللازمة لمصلحة الارباح او لارجاع القروض الى اصحابها

لا يقع بيع الاراضى الا برخصة

واما الاجراء الرابع فهو يتعلق بوضع النقل بين الاحباس وبيع الاراضى الفلاحية والاراضى الغير المبنية تحت مراقبة الحكومة بحيث لا يمكن نقلها ولا بيعها الا بعد التحصيل على رخصة فى ذلك من والى الجهة

واخيرا فقد اتخذ مجلس الوزراء اجراء يتعلق بتخفيض مصاريف الدولة بنسبة خمسة فى المائة وذلك بالنسبة لميزانية ١٩٥٧ — ١٩٥٨ وسيقع ضبط تفاصيل هذه المسالة فى اجتماع مجلس الوزراء المقبل

وفى الختام لاحظ السيد البشير ابن يحمد بان هذه الاجراءات سوف لا تدخل اى تاثير على سير الاقتصاد التونسى بل ستفتح آفاقا جديدة للاقتصاد فى الاسابيع المقبلة .

سفيرنا بواشنطون

بقية ما بالصفحة الاولى

السيد المنجى سليم من جهة اخرى ان حكومته ستقوم بنفس السعى لدى الحكومة الفرنسية ولدى حكومة واشنطون .

باريس ٣١ مايو (ف.ب) :

استقبل السيد محمد المصمودى سفير تونس بباريس فى عشية الامس من طرف الم. موريس فور كاتب الدولة للشؤون الخارجية

وعلم من مصدر ماذون ان سفير تونس قدم احتجاجا عن سلوك القوات الفرنسية التى اعترضت المهمة التفقدية للامين العام لوزارة الشؤون الخارجية التونسى الذى توجه للاطلاع على حالة جماعات اللاجئين الجزائريين

وانهت الوكالة نباها ذاكرة بانه حسب الانباء الاولى التى وجهتها سفارة فرنسا بتونس الى باريس فان ظروف الحادث لا تنطبق مع ما افادت به الحكومة التونسية

وعلمنا من مكتب — العمل — بباريس ان السيد المصمودى قد اجتمع بوزير الخارجية الفرنسية الذى ذكر بانه لا علم له بالحادث وقد ابدى هو والم. فور اهتمامهما البالغ به .

أبرز الاعتداءات التي اقترفها الجيش الفرنسي في التراب التونسي منذ شهر اكتوبر ١٩٥٦

(بقية ما بالصفحة الاولى)

— الجيش الفرنسى يواصل ضغطه على مركز البوليس بشوشة — بنقردان —

٢٥ اكتوبر ١٩٥٦

السلطات التونسية بباجة توقف زحف القوات الفرنسية الزاحفة من الجزائر

٢٦ اكتوبر ١٩٥٦

اصطدام فى برج حفيظ يسفر عن جرحى من الجانبين

٢٧ اكتوبر ١٩٥٦

اصطدام بين الجيش الفرنسى والمواطنين فى رمل السوق يسفر عن ثلاثة جرحى من التونسيين واحراق دبابة عسكرية

— بحامة قابس اصطدام يسفر عن قتيل من الجانبين التونسى والفرنسى

— وفى القصرين يصاب ثلاثة تونسيين بجروح اثر اصطدام مع الجيش الفرنسى

— مقتل ثلاثة من الجنود الفرنسيين وجرح سبعة آخرين فى اصطدام مع الاهالى بتالة

— مقتل تونسيين واصابة اربعة عشر آخرين بجروح فى اصطدام بحمام الانف

— مقتل ثلاثة تونسيين واصابة ثلاثة عشر آخرين بجروح فى اصطدام بابة قصور

— سيارات عسكرية تطلق النار على الاهالى بصالامبو فتصيب عددا منهم بجروح

— جرحى من الجانبين فى اصطدام بين الجيش الفرنسى والاهالى بسيدى بوعلى

٢٧ اكتوبر ١٩٥٦

تعطيل حركات الجيش الفرنسى من طرف التونسيين فى حاجب العيون والوسلاتية

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

المواطنون يتعرضون لقافلة عسكرية فرنسية بجهة مدنين

٣١ اكتوبر ١٩٥٦

جرحى من الجانبين اثناء اصطدام بين الجيش الفرنسى والمواطنين بجهة دوز

٣١ اكتوبر ١٩٥٦

اصطدام المواطنين بقافلة عسكرية بقصر الغلال قرب مطماطة يسفر عن قتلى وجرحى من الجانبين

٢ نوفمبر ١٩٥٦

المواطنون يعطلون زحف قافلة عسكرية فرنسية على بعد كيلومترين من الحامة

٢ نوفمبر ١٩٥٦

سيارة نقل عسكرية تطلق النار على احد التونسيين فى العكاريت فتصيبه بجروح

٣ نوفمبر ١٩٥٦

الجيش الفرنسى يخترق الحدود التونسية ويطلق النار على بعض المواطنين بضواحى ساقية سيدى يوسف فيصاب تونسى بجروح ، ويختطفون عشرة تونسيين

٦ نوفمبر ١٩٥٦

الجيش الفرنسى يطلق الرصاص على عملة ضيعة ربنو بالوسلاتية ويلحق اضرارا بمعصرة كائنة فى نفس الجهة

٢٨ نوفمبر ١٩٥٦

الطائرات الفرنسية تعتدى على قرية بئر دراسن فتقتل تونسيين اثنين وتصيب اربعة آخرين بجروح

١ جانفى ١٩٥٧

مصرع احد التونسيين فى بنزرت برصاص الجيش الفرنسى المرابط فى تكنة لابيشرى

٢٥ فيفرى ١٩٥٧

منع قافلة عسكرية فرنسية من المرور الى الجزائر عن طريق عدسية قرب عين دراهم

٢٨ مارس ١٩٥٧

الجند الفرنسى يستفز المواطنين فى تمغزة ويعتقل عددا منهم

٢٩ مارس ١٩٥٧

الجيش الفرنسى يعتدى على بلدة تلابت فيستشهد تونسى ويصاب آخرون بجروح

الجامعات الدستورية والمنظمات القومية تعلن استنكارها الصارم للاعتداء الفرنسى

بقية ما بالصفحة الاولى

فى قضية احتلال الجيش الفرنسى لبلادنا الذى اصبح عدوانه لايطاق

الرئيس : الصادق القرمازى

جامعة زغوان

عقدت شعبة زغوان الدستورية اجتماعا فوق العادة امس بعد علمها بالحوادث التى جرت امس بعين دراهم وتسببت فى مقتل عدد من المواطنين وقررت ارسال البرقية التالية الى السيد رئيس الحكومة

ان شعبة زغوان الدستورية تندد بالعمل الوحشى الذى اقترفه الجيش الفرنسى وتساند بلا قيد ولاشرط سياسة الحكومة التونسية خصوصا فى مسالتى الاستقلال الاقتصادى وجلاء الجيوش الاجنبية وتعبر عن استعدادها للقيام باية تضحية لضمان استقلال الوطن العزيز

الرئيس : بوبكر الجلولى

الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

يعرب عن تضامنه الكامل مع الشعب الجزائرى الشقيق ، وعن تاييده المطلق للحكومة التونسية فى جميع مواقفها الحازمة ، ويرفع صارم الاحتجاج ضد انتهاك حرمة التراب التونسى من طرف الجيش الفرنسى .

ويامل ان يفيق الضمير الفرنسى الحر حتى يقع تحاشى كل ما من شانه ان يعرض الصداقة التونسية الفرنسية للخطر .

محمد قاسم

مجلس بلدية العاصمة يتخذ مقررات هامة فى جلسة دامت ٤ ساعات ونصف

عقد مجلس بلدية العاصمة صباح امس جلسته العادية الثانية برئاسة شيخ المدينة الاستاذ على البلهوان وقد دامت هذه الجلسة اربع ساعات ونصف صادق اثناءها على المقررات التالية ونظرا لضيق النطاق نقتصر على نشر محضر هذه الجلسة باختصار وسننشر التفاصيل فى عدد الغد .

١ — منح مليون فرنك لاسعاف اللاجئين الجزائريين كمساعدة رمزية

٢ — تكليف لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية باتخاذ تدابير عملية لمساعدة اللاجئين الجزائريين وذلك باقامة يوم او يومين يشارك فيهما الشعب فى هذه المساعدة

٣ — اتخذ قرار بتحجير التسول بالعاصمة

٤ — ابدال اسماء عدد كبير من الشوارع باسماء شهداء الكفاح الوطنى واشهر الوقائع التاريخية فى الكفاح

٥ — اقامة حملة تطهير من الجراثيم والحشرات

٦ — تاجيل النظر فى ميزانية البلدية الى ان تنظر اللجان فى ميزانياتها

٧ — اعادة تنظيم الادارة البلدية للتنقيص من المصاريف

انتظروا مجلة الشباب